

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ (*)

مركز البحوث
والدراسات التاريخية

تحت اشراف	الباحث/ سيف محمد عبيد المسافري
د/ محمد أحمد أبو شوق	باحث ماجستير
أستاذ مشارك/ قسم التاريخ والحضارة الإسلامية	كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة الشارقة	جامعة الشارقة

الملخص:

يحمل هذا البحث عنوان: "دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠"، حيث تعمل دولة الإمارات العربية المتحدة على توحيد كافة الجهود بين المؤسسات التراثية والسياحية بهدف توظيف هذه المؤسسات التراثية سواء على المستوى الاتحادي من خلال وزارة الثقافة والشباب ووزارة الاقتصاد، أو على المستوى المحلي من خلال هيئة دبي للثقافة والفنون، وإدارة التراث العمراني بقطاع الدعم العام في بلدية دبي، ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، حيث تتولى هذه الهيئات مسؤولية حفظ وحماية تراث وثقافة إمارة دبي والترويج لمقوماتها الثقافية وتوظيفها للسياحة لدفع عجلة التنمية السياحية والاقتصادية، ويتم الترويج لمقوماتها من خلال أنواع السياحة المختلفة في دبي سواء السياحة التراثية والثقافية، أو السياحة البيئية، أو السياحة العلاجية أو السياحة الترفيهية، أو سياحة المؤتمرات، أو سياحة المهرجانات والتسوق والمعارض، فضلا عن استخدام الموروث الشعبي والتراث وتعميمه في دبي، من خلال الثقافة الشعبية والتراث

(*) مجلة "وقائع تاريخية" العدد (٣٩)، يوليه ٢٠٢٣.

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
الموسيقي في دبي، والأزياء الإماراتية والشعبية، والأطعمة والمشروعات في دبي، ويقدم
البحث مجموعة من النتائج الرئيسية المتعلقة بدور هذه المؤسسات التراثية في التنمية
السياحية في دبي، وكذلك عددا من التوصيات لتفعيل دورها في تحقيق التنمية السياحية.
الكلمات المفتاحية: المؤسسات التراثية، التنمية السياحية، الإمارات، دبي.

Abstract:

This research is entitled: "The Role of Heritage Institutions in Tourism Development in Dubai during the Period from 1971 to 2020", where the United Arab Emirates is working to unify all efforts between heritage and tourism institutions with the aim of employing these heritage institutions, both at the federal level through the Ministry of Culture and Youth And the Ministry of Economy, or at the local level through the Dubai Culture and Arts Authority, the Urban Heritage Department in the public support sector in Dubai Municipality, and the Dubai Department of Economy and Tourism. Its components are promoted through different types of tourism in Dubai, whether heritage and cultural tourism, eco-tourism, medical tourism, recreational tourism, conference tourism, festival tourism, shopping and exhibitions, as well as the use of folklore and heritage and its dissemination in Dubai, through culture. Folklore and musical heritage in Dubai, Emirati and folk costumes, foods and projects in Dubai, and the research presents a set of results. The main issues related to the role of these heritage institutions in tourism development in Dubai, as well as a number of recommendations to activate their role in achieving tourism development.

Keywords: heritage institutions, tourism development, Emirates, Dubai.

المقدمة

إن فكرة توحيد إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة جاءت لتفعيل الاتحاد بين إمارات الدولة، وعندما حان وقت اتخاذ قرار الاتحاد، كان لا بد من حركة لتهيئة الأذهان وحفز الأفكار لتقبل العهد الجديد الذي يهدف لبناء كيان سياسي موحد تحت إطار دولة واحدة، ومنذ عام ١٩٧١ قد وجهت الدولة كل اهتمامها إلى تنظيم شؤونها الداخلية واهتمت بتنظيم مجتمعها ومؤسساتها واستغلال ثرواتها الطبيعية والبشرية وتنميتها^(١).

ولعل تطلع دولة الإمارات إلى مكانة مميزة في الساحة الإقليمية والعربية والدولية مرهون بقدرة مؤسسات الدولة التراثية والتاريخية على تقديم الثقافة المحلية بشكل يهدف إلى تمييز الدولة ويعمل على تمييز هويتها المحلية واستعراض تراث المجتمع وجذوره وربطه بالحاضر والمستقبل من خلال الاهتمام بثقافة المجتمع وتوفير كل الدعم المادي والمعنوي المطلوب^(٢).

وتتملك دولة الإمارات العربية المتحدة إرثاً حضارياً وفكرياً وتاريخياً وثقافياً عميقاً، جعلها إحدى أهم الدول الجاذبة للنشاط السياحي، وقد أبدت الدولة اهتماماً كبيراً بتنمية القطاع السياحي في جميع مجالاته، حيث تعد من أكثر الدولة العربية جذباً للسائحين، ووفقاً لمنظمة السياحة العالمية، وصل عدد السائحين الوافدين إلى دولة الإمارات ١٥,٥ مليون سائح في عام ٢٠١٩^(٣).

وإن التنمية على نحو عام هي عملية تلجأ إليها الدول لا سيما الدول النامية بهدف استغلال مواردها الاقتصادية بأفضل الوسائل للوصول إلى زيادة الدخل القومي، وتحقيق الرفاهية للمواطنين، أما التنمية السياحية فتهدف إلى تقديم التسهيلات للسائحين لتحقيق وإشباع رغباتهم، بهدف أحداث تأثيرات إيجابية على السياحة وتطوير القطاع السياحي، والدعم الاقتصادي وتحسين ميزان المدفوعات، فهي نشاط حيوي وحركي متغير ذو تأثير في المجتمع ولها أثر اقتصادي بالغ الأهمية^(٤).

وعليه، تعمل وزارة الاقتصاد ووزارة الثقافة والشباب في الدولة، وهيئة دبي

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

للتقافة والفنون، وإدارة التراث العمراني بقطاع الدعم العام في بلدية دبي، ودائرة الاقتصاد والسياحة بدبي، على تنمية السياحة وحفظ التراث من خلال القيام بالفعاليات الثقافية والمهرجانات، وبناء القرى التراثية، والمتاحف والوطنية، والترويج للسياحة الثقافية من خلال بيت التراث، ومراكز دبي للتنمية التراثية، ومتحف دبي "حصن الفهيدى" وذلك لاستخدام التراث في التنمية السياحية وزيادة عدد السائحين الوافدين إلى الإمارة.

مشكلة البحث

تركز الدراسة على استعراض دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي، من خلال رصد وتحليل دور هذه المؤسسات التراثية في تطوير وتنمية القطاع السياحي، ومن ثم تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ١- ما التنمية السياحية ومبادئها؟
- ٢- ما أنواع السياحة في إمارة دبي؟
- ٣- ما أثر استخدام الموروث الشعبي والتراثي وتعميمه في دبي؟
- ٤- ما المؤسسات التراثية في دبي وما أهم أهدافها؟
- ٥- ما أثر المؤسسات التراثية على التنمية السياحية في دبي؟

أهمية البحث

تتبع أهمية الدراسة من ضرورة رصد دور المؤسسات التراثية في دبي في تحقيق التنمية السياحية، سواء كانت جهة اتحادية أو محلية، ودورها في التنمية السياحية، حيث تعد السياحة في دبي واحدة من أهم مصادر الدخل في الاقتصاد الوطني، وتمثل السياحة صناعة متطورة ومتعددة الاتجاهات في الدولة، لما لها من آثار وفوائد على الدخل الوطني.

أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- ١- التعرف على ماهية التنمية السياحية.

- ٢- التعرف على مبادئ التنمية السياحية والتنمية المستدامة في دولة الإمارات العربية المتحدة.
- ٣- التعرف على صور السياحة في إمارة دبي.
- ٤- التعرف على استخدام الموروث الشعبي والتراث وتعميمه في دبي.
- ٥- التعرف على المؤسسات التراثية في دبي ومسؤوليتها ودورها في حفظ وترويج التراث الإماراتي.
- ٦- التعرف على دور المؤسسات التراثية والسياحية الاتحادية والمحلية في تحقيق التنمية السياحية في دبي.

منهجية البحث

تستخدم الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي لرصد دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي، حيث إن دراسة الوقائع والأحداث لها أهمية كبرى في فهم ماضي الأفكار والحقائق والظواهر والحركات والمؤسسات والنظم، وفي محاولة فهم حاضرها والتنبؤ بأحكام وأحوال مستقبلها. وتستعرض الدراسة تاريخ هذه المؤسسات التراثية ودورها في دعم وحفظ التراث وتوظيفه في التنمية السياحية للإمارة، وفي سبيل ذلك تقوم الدراسة على استعراض ماهية التنمية السياحية ومبادئها وكذلك أهم المؤسسات التراثية في دبي ثم تعرج على أثر المؤسسات التراثية والسياحية على التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠م.

ماهية التنمية السياحية ومبادئها

تهدف التنمية السياحية إلى نمو وازدهار النشاط السياحي في أي دولة من دول العالم، وهذا النمو تحدد ملامحه خطوط عريضة يمكن التعبير عنها كما يقول المخططون ورجال الاقتصاد والإدارة بالأهداف العامة^(٥).

تعريف التنمية السياحية

تعرف التنمية السياحية بأنها وسيلة لبلوغ غاية تحقيق التنمية الاقتصادية

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
والاجتماعية داخل الدولة سبيلاً آمناً ومدروساً لتحقيق الاستقرار الاجتماعي
والرخاء الاقتصادي المؤديين بدرجة كبيرة إلى الاستقرار السياسي^(٦).

ويمكن تعريف التنمية السياحية من جانب الاستدامة بأنها توفير
احتياجات السائحين والمواقع المضيفة وإدارة الموارد بهدف تحقيق التنمية
الثقافية والاجتماعية والاقتصادية إلى جانب حماية وتوفير الفرص للمستقبل
ودعم نظم الحياة^(٧). ويتميز هذا التعريف بأنه تعريف شامل لمفهوم التنمية
السياحية؛ لأنه لم يغفل شيئاً لم يذكره عن المفهوم الشامل للتنمية السياحية
المستدامة.

أما من جانب أهداف التنمية السياحية فهي أهداف تتمتع بالشمولية من
جانبها الاقتصادي المتعلق بتحسين وضع ميزان المدفوعات وتوفير فرص عمل
وغيرها، فضلاً عن الأهداف المتعلقة بالجانب الاجتماعي كتحقيق الرغبات
الاجتماعية لأبناء المجتمع^(٨).

مبادئ التنمية السياحية والتنمية المستدامة في الدولة:

إن المغفور له الشيخ زايد كان مهتماً بالتراث والبيئة، وتمسكه بالمبادئ
والقيم الروحية، وحرصه على العمل الإنساني، وإن كل تلك الخصال والسجايا
لم تصدر من فراغ؛ فهي وليد شرعي، ونتيجة طبيعية لنشأته في كنف الطبيعة
ولظروفه العائلية الخاصة، وتنشأته الاجتماعية والسياسية والدينية السليمة، ولقد
صاغ الشيخ زايد من التراث مشروعاً حضارياً متكاملًا جعله نبراساً لسلوكه في
حياته العامة والخاصة، في تعامله مع الآخرين، وهادياً لأسلوبه في السياسة
والحكم، لقد جعل قيم التراث ومبادئ الإسلام مدخلاً إلى القيم الإنسانية النبيلة،
وحرص على التمسك بها في تعامله مع أهله وعشيرته وأبناء شعبه، وفي نظرتة
الإنسانية إلى الآخرين على اختلاف أجناسهم ودورهم ودياناتهم، فكسب احترام
الناس لنفسه ولنهجه الحضاري ولدولته وأمتة، وإن مجتمع الإمارات الذي قام
على دعائم ثقافية تجذرت في موروث حضاري يرجع إلى آلاف السنين،
ومجتمع الإمارات أعرق وأقدم بكثير من الدولة التي انبنت على المجتمع بكل

موروثاته ومرتكزاته الحضارية، وإن اتحاد دولة الإمارات نشأ وتطور على قيم اجتماعية مستمدة من التراث بالطريقة التي اتبعتها المغفور له الشيخ زايد في توظيف تلك القيم الاجتماعية والموروث الثقافي بعامة في بناء السند والدعم الاجتماعي والسياسي، الذي مكنه من قيادة المسيرة الاتحادية والتنمية بنجاح واقتدار، وإن التراث أسهم بصورة مباشرة في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي الذي يتمتع به مجتمع الإمارات^(٩).

وعلى ذلك، إن الثقافة والإبداع في الإمارات هما حجرا الأساس في أي تنمية، والثقافة ضلع أساسي ومحور رئيسي في مسيرة ازدهار المجتمع وتقدمه؛ لأنها تجسد المسار المعنوي الذي يجب أن يسير موازياً للمسار المادي إذا ما أردنا مستقبل هذه الدولة، وذلك أن السنوات الثلاثين الماضية قد أفرزت إنتاجاً أدبيا وإبداعيا ثقافيا، ولكن نجد أن هناك أيضا إفرازات سلبية، منها أفرزت العقود الماضية ثقافة استهلاكية أسهمت وبشكل كبير في خلخلة كيان المجتمع، فحري بمؤسسات الدولة العامة والخاصة أن تولي لثقافة المجتمع كل اهتمام وتوفر لها كل الدعم المادي والمعنوي، باعتبار أن الثقافة هي الأرضية الصلبة نحو تحقيق أهداف الدولة^(١٠).

وقد عملت وزارة التغير المناخي والبيئة في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة، حيث حققت الهدف ١٢ المتمثل في الاستهلاك والإنتاج بشكل مسؤول، من خلال السياحة الوطنية للمجتمعات السكنية الحيوية، والسياسة الوطنية لخفض انبعاثات قطاع النقل، كما عملت على تحقيق الهدف ١٣ والمتمثل في العمل المناخي، من خلال البرنامج الوطني للتكيف مع تغير المناخ، كما عملت على تحقيق الهدف ١٥ والمتمثل في الحياة في البر، من خلال خارطة الإمارات الذكية لرأس المال الطبيعي، ومشروع خارطة الموائل في الإمارات، ومشروع تحديد المواقع الهامة للطيور^(١١)، ومن مبادئ السياحة المستدامة الآتي^(١٢):

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

- ١- **تقليص الآثار البيئية إلى الحدود الدنيا:** يجب أن تراعي السياحة الآثار البيئية المحلية والعالمية على حد سواء.
- ٢- **تحقيق نتائج محافظة:** يجب على القطاع السياحي الحفاظ على المناطق البرية والطبيعية والحد من الضرر منها.
- ٣- **أن تكون مختلفة:** أحد مفاتيح النجاح والاستدامة للسياحة هو التوصل إلى حس واضح بالاختلاف عن الوجهات الأخرى المنافسة.
- ٤- **تحقيق الأصالة:** تميل كفة عوامل الجذب أكثر للنجاح والطلب المستمر عليها حين تكون تلك العوامل مرتبطة ارتباطاً حقيقياً بالتاريخ والصناعة والثقافة ونمط الحياة والموارد الطبيعية المحليين.
- ٥- **أن تعكس قيم المجتمع:** هذا يعني تمثيل طموحات الماضي والحاضر والمستقبل بالنسبة للمجتمع المحلي بطريقة حية وديناميكية.
- ٦- **فهم واستهداف السوق:** يعد فهم التوجهات العريضة للسوق واحتياجات وتوقعات قطاعات معينة أمراً حاسماً.
- ٧- **تعزيز الخبرة:** إن مراعاة المميزات تعزز من مسألة الطلب على المكان ومن أرجحية زيارته.
- ٨- **إضافة قيمة:** إضافة قيمة إلى المميزات الموجودة يحقق تجربة سياحية أثرية ويساعد في تنويع الاقتصاد المحلي.
- ٩- **امتلاك مضمون جيد:** رواية الحاكية تقدم تجربة أكثر جدوى ويساعد بشكل جوهري في الحفاظ على الوجهة.
- ١٠- **تعزيز الحس بالمكان من خلال التصميم:** التخطيط الجيد يقدر المورد ويحقق الصون ويعكس قيم المجتمع، كما أنه يساعد في رواية القصة.
- ١١- **تأمين منافع متبادلة للزوار والمضيفين:** حيث يجب أن تأخذ السياحة المنافع التي يسعى المجتمع المستقبل للزائرين لتحقيقها، بهدف تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
- ١٢- **بناء القدرة المحلية:** حيث تعمل المؤسسات السياحية على التعاون مع

المؤسسات ذات الصلة في المجتمع، مما يؤدي إلى بناء القدرة المحلية^(١٣).

أنواع السياحة في إمارة دبي:

١ - السياحة التراثية والثقافية:

يعرف التراث الثقافي بأنه: "كل شيء له أهمية ثقافية بطبيعته سواء كان مادياً أو غير مادياً، وهو نتاج أو شاهد على تقاليد أو إنجازات مادية أو غير مادية للماضي والحاضر من مبان أو تجمعات ومناطق وبيئات ثقافية ومواقع ثقافية ومتاحف ومنتجات حرفية وصناعية وآداب ولهجات وفنون وعادات وتقاليد ومعتقدات شعبية ورياضات تراثية وكل جوانب البيئة الناجمة عن التفاعل بين الإنسان والمواقع عبر الزمان"^(١٤).

ومن الجانب الثقافي، أن حياة الإنسان تقوم على ركيزتين أساسيتين، العلم بكل جوانبه ودروبه، والثقافة والتي تجمع في بنيتها فروعاً ثلاثة لا غنى للإنسان عن أي منها، الدين والفن والأعراف والتقاليد، وثقافة الفرد أو المجتمع ليست دربا من دروب الترف، أو جانبا من جوانب التسلية، ولكنها في الحقيقة والواقع محركات السلوك الجوهرية للشعوب والمجتمعات التي ترسخ في وجدانه قيم الثقافة والجمال والفضيلة والعدالة والوطنية والحرية، لينعكس بعد ذلك في سلوك ورؤى ترسم آفاق التقدم وترسخ مفاهيم الحضارة^(١٥).

ويعكس التراث الثقافي فنونه بمختلف أشكاله وأنواعه الناشئة في دولة ما أو مجتمع ما، مستمرة من جيل لآخر، في مجال التعبيرات الشفوية والموسيقية والحركية الملموسة، والأغاني الشعبية والمسرحية، والروايات والحكايات والأقوال المأثورة^(١٦).

ويشمل الإرث التاريخي للإنسان وما شيده من مبانٍ أثرية تمثل التراث الثقافي للبلد الذي بنيت عليه، مثل المواقع الأثرية والتماثيل وغيرها من أسباب الجذب السياحي مثل المواقع الأثرية في مصر وعلى رأسها الأهرامات^(١٧).

وفي إمارة دبي تقوم هيئة دبي للثقافة والفنون إلى الترويج للسياحة

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
التراثية والثقافية من خلال الترويج إلى زيارة السائح بيت التراث في دبي،
والآثار في دبي، ودار الندوة في دبي.
- بيت التراث في دبي:

إن بيت التراث في دبي يعود تاريخه إلى ١٨٩٠، وتم تجديده في عام
٢٠١٩، وهو أقدم مكان للتعليم في دبي، بني من المرجان والجبس، ويحيط
البناء فناء مركزي يحيط بها شرفات أرضية للحفاظ على أشعة الشمس
المباشرة، وأبراج الرياح الرياضية لتبريد الهواء^(١٨). ويصور الشكل التالي الموقع
السياحي التراثي لدار الندوة في دبي:



- دار الندوة دبي:

ومن أنواع السياحة التراثية في دبي مبني دار الندوة، وتعود ملكية هذا البيت إلى السيد عبد الرحمن محمد فاروق الذي أوعز في عام ١٩٢٨ للسيد محمد البناء أحمد معلمي البناء "أستاذ" المشهورين في إمارة دبي ببناء البيت ليكون سكنا له، بيد أن السيد عبد الرحمن فاروق لم يقم في البيت بعد الانتهاء من بنائه، وإنما تم تأجيره لمجموعة من الأشخاص والجهات منذ إنشائه حتى إخلائه لترميمه، وكان منهم السيد سيد أحمد السقاف، قاضي محكمة دبي في الفترة الواقعة ما بين ١٩٦٢ - ١٩٧٤م، فقد سكن في البيت لمدة اثنين وعشرين عامًا، ثم تم استعماله كمدرسة إنجليزية تدعى "مدرستا الإنجليزية"^(١٩).

ويعتبر البيت من البيوت الجميلة المميزة في منطقة الفهيدي، بما يحتويه من حليات جدارية وزخارف جصية موجودة فوق أعمدة ليوانه وفتحات جدرانه الداخلية، والبيت مكون من طابق أرضي وطابق علوي ومشيد على قطعة أرض مربعة الأطوال بعرض ستة عشر مترًا لامتداد الضلع الواحد، وبمساحة إجمالية للطابقين قدرها خمسمائة متر مربع، والبيت كغيره من بيوت الفهيدي ذو فناء تحف به الغرف من كل جانب تأكيدًا للمركزية والخصوصية، ويتميز المدخل الرئيسي الموجود في الناحية الشرقية بوجود دخلة جدارية أعلى البوابة الخشبية وظلة تمتد إلى الخارج مسافة متر ونصف تقريبًا أمام بوابته، وهي ذات طاقنتين مستطيلتي الشكل عن يمين وشمال، وإذا نظرنا إلى الواجهة الأمامية نراها قليلة الفتحات باستثناء مجلس الرجال، وهي فتحات النوافذ ذات النسب المستطيلة الموجودة في الطابق الأرضي، ويعلو البيت برجان للهواء، ويحيط بالفناء في الطابق الأرضي ليوان "ساباط" مكون من أجزاء ثلاثة، يتكرر لها مثل في الطابق العلوي، وهي هنا تتكون من أجزاء ثلاثة، اثنان منها يقابل أحدهما الآخر من جهتي المبنى الشمالية والجنوبية، أما الجزء الثالث فيقابل المدخل، وجميعها مرتفعة قليل عن الأرضية لتوفر مساحة مظلة يمكن استغلالها من قبل أفراد البيت في نشاطهم اليومي، ويتميز هذا البيت بغنى

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

زخارفه ودقة تفاصيله التي تظهر في أعمدة ليوانه المنتهجة التيجان الأسطوانية والأقواس الدائرية المفصصة، واحتوائه على كم كبير من لوحات الزخارف الجصية النباتية والهندسية ذات اللون الفحمر أعلى مداخل الأبواب^(٢٠).

وفي عام ٢٠٠٠ قام قسم المباني التاريخية التابع لبلدية دبي بترميم البيت أخذ بعين الاعتبار المعايير الدولية في الحفاظ واتباع أساليب البناء التقليدية وبحساسية عالية ضمنت الإبقاء على عناصره ومكوناته الأصلية، وقد شمل مشروع الترميم تأهيله ليكون قاعة متعددة الاستخدام بالإضافة إلى مكاتب تابعة لإدارة التراث العمراني، وتم تغطية فناءه بألواح الزجاج المثبتة على عوارض الحديد وأعمدته بعلوها ظلّة من القماش المتين "الطربال" حماية من أشعة الشمس، وقد تم تسمية البيت باسم "دار الندوة" لارتباطه بالمجال الثقافي وعقد الندوات والمحاضرات التراثية^(٢١).

وبصور الشكل التالي الموقع السياحي التراثي لدار الندوة في دبي:



- الآثار في دبي:

قامت الجامعة الأمريكية ببيروت عام ١٩٦٨ بالتنقيب بموقع جميرا الأثري بعد طلب تقدمت به بلدية دبي، حيث اكتشفت البعثة موقعاً إسلامياً مهماً يعود إلى الفترة الأموية، وأنشئ بالقرب من الموقع متحف ضم هذه المكتشفات، فضلاً عن اكتشاف الآثار في موقع القصيص بدبي عام ١٩٧٣ دفع حكومة دبي إلى إنشاء متحف دبي، ويعد المتحف الثاني بالدولة فقد ضم قسماً اجتماعياً، وآخر عن الملتقطات الأثرية بالإمارة، وأنشئ المتحف في قلعة الفهيدي الأثرية بعد ترميمها وتثبيتها لتكون متحفاً للزوار من مختلف الجنسيات وفئات العمر، ولأهمية موقع القصيص والذي يعود إلى فترتين "طبقتين أثريتين"، الألف الثاني والألف الأول قبل الميلاد، فقد تم التنقيب فيه مرة ثانية في بداية الثمانينيات بالتعاون بين بلدية دبي وجامعة كامبردج بريطانيا للحصول على مزيد من اللقى الأثرية ليتمكن طالب الدكتوراه من إكمال رسالته، ثم العثور فعلاً على الكثير من القطع الأثرية التي عرضت بعد ذلك في المتحف، إضافة إلى حصول الطالب على شهادة الدكتوراه عن هذا الموقع والمواقع في الإمارات، وكانت دراسته في العصر الحديدي في دولة الإمارات، ناهيك على أنه تم تجديد متحف دبي، فأضيفت إليه القاعات الكثيرة والمكتشفات الأخيرة، وعرض بشكل جيد (٢٢).



دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

واكتشاف الآثار في موقع القصيص، وهي منطقة تقع على بعد ١٢ كيلو مترا شرقي مدينة دبي، وجدت فيها مدافن شيدت تحت مستوى الأرض وأهم ما اكتشف فيها هيكل عظمي يعود إلى ٩٠٠ سنة قبل الميلاد، وبالإضافة إلى الأواني الفخارية والحجرية رؤوس السهام البرونزية التي تعود إلى أواخر الألف الثاني قبل الميلاد^(٢٣).

وفي عام ١٩٩٥ تم اكتشاف نماذج من مدافن أم النار في دبي "الصفوح وحتا"، وتظهر هذه المدافن بأن مئات الأفراد قد دفنوا في هذه المدافن مع سلسلة واسعة من المعدات بما في ذلك طاسات من الحجر الناعم، وأوانٍ فخارية منزلية، وأوانٍ فخارية منقوشة وأسلحة نحاسية وبرونزية، ومصنوعات شخصية مثل الأسورة والقلائد تحتوى على آلاف الخرزات، إضافة إلى أدوات أخرى كالأمشاط العاجية ومصاييح من الجبس وملابس كتانية^(٢٤).

٢- السياحة البيئية:

إن مفهوم السياحة البيئية غير مستغل بشكل كافٍ بدولة الإمارات العربية المتحدة، لذلك قامت وزارة التغير المناخي والبيئة بالدولة، بإطلاق مشروع وطني يستهدف الاهتمام والترويج للسياحة البيئية في الإمارات تحت مسمى "كنوز الطبيعة في الإمارات"، بهدف الترويج للمحميات الطبيعية في الدولة البالغة ٤٣ محمية طبيعية، وتشمل هذه الحملة توفير المعلومات والفيديوهات الخاصة بهذه المحميات^(٢٥).

وتولي دولة الإمارات العربية المتحدة اهتمامًا كبيرًا بمناطق المحميات الطبيعية التي تمتد على أكثر من ٥٠٣٦,٢٤ كيلومتر مربع، أي ما يعادل ٦,٠٢% من المساحة الكلية للدولة، ومن بعض المحميات في إمارة دبي، محمية رأس الخور للحياة البرية، ومحمية دبي الصحراوية، فهناك رحلات سفاري صحراوية لهذه المحميات، والمشى لمسافات طويلة في الجبال لاستكشاف مختلف أنواع الطيور والتخيم في الصحراء لرؤية الكائنات الليلية^(٢٦).

٣- السياحة العلاجية:

أصبحت دولة الإمارات مركزاً إقليمياً للعلاج الطبي والتجميلي في جميع أنحاء الدولة، واعتباراً من يناير ٢٠١٦ ضمت الدولة عدداً من المؤسسات الطبية الحائزة على شهادة الاعتماد الدولي من اللجنة المشتركة الدولية JCI، وقامت الحكومة ببناء المجمعات الطبيعية حيث يمكن تسهيل وصول الأفراد إلى مجموعة متنوعة من الخدمات الطبية والتجميلية مثل مدينة دبي الطبية، ومن بوابات السياحة العلاجية في الدولة، بوابة تجربة دبي الصحية DXH التي تم إطلاقها من قبل هيئة الصحة بدبي المنصة السياحية العلاجية الأولى عالمياً، وتوفر لمرتادي السياحة العلاجية سهولة الوصول إلى معلومات متكاملة عن الرعاية الصحية عالية الجودة وخدمات السفر والتأشيرة، كما يضم الموقع الإلكتروني لتجربة دبي الصحية باقات علاجية تم تصميمها مع عدد من منشآت الرعاية الصحية المتميزة الخاصة والعامة إلى جانب أسعار الرحلات الجوية الخاصة المخفضة والتأشيرات والتأمين الطبي الذي يغطي أي مضاعفات صحية غير متوقعة للعلاج والإقامة في الفنادق والأنشطة الترفيهية وخدمة الترحيب والاستقبال في المطار، ويمكن الوصول إلى البوابة من خلال تطبيق تجربة دبي الصحية^(٢٧).

٤- السياحة الترفيهية:



دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

يقصد بها الأماكن التي يزورها السياح بشكل ترفيهي مثل التزلج على الجليد والصيد وركوب الخيل والاستمتاع بالشواطئ، وزيارة المدن الترفيهية^(٢٨)، ولا تقتصر السياحة في دبي على الأبراج العالية والحدائق والشواطئ فحسب، فهناك عدد كبير من قاصدي السياحة في دبي يقصدون الاستمتاع بخيارات ترفيهية متنوعة، مثل ملاهي دبي، وحدائق دبي، وبرج خليفة، وأوبرا دبي، وأكواريوم دبي، وبوليوود باركس دبي، وسكاي دايف دبي، ودبي دولفيناريوم، ونافورة دبي، وجولة بالمروحية في دبي، واستئجار اليخوت في دبي، وخور دبي، وخليج الدلافين في دبي، وشواطئ دبي، ونخلة الجميرا، وسوق الذهب دبي، ومتاحف دبي، وأسواق دبي، ومولات دبي، وأبراج وجزر دبي، وفيما يلي بعض الأماكن الترفيهية في دبي مع صورها على سبيل المثال وليس الحصر:

- نخلة الجميرة:

هي جزيرة اصطناعية على شكل نخلة عملاقة وهي واحدة من ثلاث جزر اصطناعية معروفة باسم جزر النخيل، وتتكون نخلة جميرة من جذع و١٧ سعة تتضمن مناطق سكنية وفنادق ومنتجعات راقية وتعتبر من أهم معالم دبي.

- بوليوود باكرس دبي:



تعتبر من أبرز معالم دبي، حيث يجسد بوليوود باركس دبي أجمل ما في عالم صناعة الأفلام الأسطوري في مومباي الهندية من خلال مناطق ترفيهية، وتعتبر من أجمل الأماكن الترفيهية في دبي للعوائل.

- برج خليفة:

هو من أشهر المعالم السياحية الترفيهية في دبي، حيث يعد أطول ناطحة سحاب في العالم بارتفاع يزيد عن ٨٢٨ مترًا، فهو يوفر أروع إطلالة على إمارة دبي تتضمن الشواطئ والبحر والجزر الاصطناعية.



- مدينة ملاهي ليجولاند دبي:

مدينة ملاهي ليجولاند دبي، وتعتبر هذه المدينة من أهم ملاهي دبي، والتي تقدم عالمًا لا حدود له من الليجو مصمما للأطفال من سن ٢ إلى ١٢ سنة، حيث تقدم ٤٠ لعبة ووجهة عروض ترفيهية بالإضافة إلى ١٥ ألف مجسم من الليغو صممت بواسطة ٦٠ مليون قطعة من مكعبات الليجو.

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =



- أوبرا دبي:

إن أوبرا دبي من أشهر الأماكن السياحية الترفيهية في دبي، مستوحاة بتصميمها من السفن الشراعية التقليدية في الخليج العربي ومراكب الصيد الخشبية، التي كانت ملازمة لخور دبي^(٢٩).



٥- سياحة المؤتمرات:

لقد اتجهت الدول وبصورة متزايدة، إلى الحوار والتفاهم بحثًا عن حلول لخلافاتها، أو وصولًا إلى توحيد أسس تعاونها، وذلك إثر المتغيرات العميقة التي هزت الأسس التي قام عليها النظام العالمي^(٣٠). ويختص هذا النوع من السياحة بتنظيم الندوات والمؤتمرات على مختلف أنواعها، حيث إن بعض الندوات والمؤتمرات تكون دولية في أغلب الأحيان، خاصة الحكومية، وتأخذ أنواعًا مختلفة مثل المؤتمرات السياحية والأمنية والاقتصادية والفنية والمهنية وغيرها^(٣١)، وتعتمد هذه السياحة على توفير متطلبات الأمن والاستقرار، وتعتبر هذه السياحة ذات أهداف اقتصادية وإعلامية، وتتسابق عليها مختلف دول العالم لتحقيق هذه الأهداف^(٣٢).

٦- سياحة المهرجانات والتسوق والمعارض:

إن سياحة المهرجانات والتسوق والمعارض تهدف إلى نشر الثقافة بين أفراد المجتمع وتطوير مهاراتهم الفنية وقدراتهم التذوقية، من خلال إقامة المهرجانات والتسوق والمعارض^(٣٣).

وقد انتشر هذا النوع من السياحة في الدول العربية، حيث استقطب السياح العرب والأجانب للتمتع بما تقدمه هذه المهرجانات من عروض ثقافية وفنية وبرامج تسويق، مثل مهرجان جرش بالأردن، ومهرجان هلا فبراير في الكويت، ومهرجان صلالة في سلطنة عمان^(٣٤).

ومن أهم سياحة المهرجانات في دبي مهرجان دبي للتسويق، والتي تبدأ نسخة الجديدة في ١٥ ديسمبر ٢٠٢٢ وتستمر إلى ٢٩ يناير ٢٠٢٣، ويحتوي المهرجان على التجارب الترفيهية والاستفادة من التسوق المتميز لجميع أفراد العائلة.

أما المعارض فتقدم المعلومات والحقائق والوقائع والأفكار والآراء عن طريق معرض يقام في مكان ما، وتعتمد هذه الوسيلة على ترتيب الأشياء، ترتيبًا مقصودًا وفق خطة موضوعية بحيث تبرز فكرة واحدة، تصل إلى

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
المشاهد في أقصر وقت وأبلغ تأثير، من خلال إبراز صورة مجسمة عن نشاط
هيئة أو مؤسسة معينة بترتيب وتنظيم معين بشكل يجذب انتباه الجمهور،
ليتعرف من خلاله على جهود وخدمات هذه الهيئة أو المؤسسة، وعن أحدث
التطورات في فنون الإنتاج^(٣٥).

ومن أهم سياحة المعارض في دبي معرض إكسبو ٢٠٢٠ دبي، والذي
بدأ في ١ أكتوبر ٢٠٢١-٣١ مارس ٢٠٢٢م، فقد استقبل إكسبو ٢٤ مليون
زيارة إلى إكسبو ٢٠٢٠ تحقق "تواصل العقول وصنع المستقبل"، كما استقبل
معرض إكسبو أكثر من ٣٠,٠٠٠ فعالية رياضية على مدار ستة أشهر، وقد
بلغت قيمة العقود ٦,٨ مليار للشركات الصغيرة والمتوسطة، وقد دفع إكسبو
أشغال الفنادق في دبي لأعلى مستوياته منذ ١٥ عامًا، وقد رفع معايير
الاستدامة لمستقبل الفعاليات العالمية^(٣٦).



أثر استخدام الموروث الشعبي والتراثي وتعميمه في دبي:

١- الثقافة الشعبية:

لقد ترك جيل السلف من أبناء الإمارات رصيماً غنياً وكبيراً من
الموروثات الشعبية المادية منها والمعنوية، وكانت تعترف بأهمية ذلك الموروث

وبمكوناته، بل وأضافت إليه تجاربها وإبداعاتها حتى أصبحت تلك التجارب والإبداعات إضافة نوعية لذلك الموروث الشعبي، ولكن الإمارات بشكل عام ودبي بشكل خاص ما زالت أرضاً بكرًا للكثير من الدراسات والبحوث التراثية والمهتمين بالتراث الشعبي أو الثقافة الشعبية سواء كانت في بعدها المادي أو المعنوي الأدبي، وحتى يتحقق هدف الاستفادة من هذه الثقافة فإن الأمر يتطلب من الجهات المعنية الخاصة بالتراث الثقافي أن تعمل جاهدة وضمن خطة يتم الاتفاق عليها ووفق آليات لتنفيذ تلك الخطة للقيام بمسح شامل لعناصر الموروث بتشكيل نخبة من الباحثين في لجان مختلفة لتصنيف وتحليل تلك العناصر على هيئة دراسات وبحوث يتم نشرها، وإدخالها ضمن منهاج وزارة التعليم الجامعي، ثم تحويل بعض الدراسات إلى أعمال درامية خاصة في شقها الإبداعي والفني، ثم تنمية الوعي لدى أجيال اليوم بأهمية الحفاظ على هذه الموروث الشعبي باعتباره جزءاً مهماً من الثقافة الشعبية، وتعريف العالم من خلال رسائل وبرامج وأعمال درامية بمدى التطور الحضاري لمجتمع الإمارات والامتداد الحضاري لإنسان الإمارات، مع الإشارة إلى أن هذا الموروث الشعبي على الرغم من الخصوصية التي تميزه إلا أنه يشكل أحد روافد الثقافة العربية والإسلامية، وذلك من منطلق التأكيد على الهوية العربية لمجتمع الإمارات والشخصية الإسلامية لهذا المجتمع^(٣٧).

يتزايد اليوم الاهتمام العالمي بالتراث الثقافي الشعبي على مستوى كل قطر على حدة، وعلى مستوى دول العالم مجتمعة من خلال المؤسسات الرسمية والشعبية من منظمات ومجالس ومراكز متخصصة، حيث إن شعوب العالم تهتم بالتراث الشعبي؛ لأنه الهوية الثقافية التي تميز هذا الشعب عن غيره، وفي الإمارات ودبي لم ينس مواطنو الدولة ولا مسؤولوها قضية التراث وضرورة الاهتمام به من مختلف جوانبه، وبدأ ذلك بشكل واضح منذ نهاية الستينيات بشكل جهود فردية، وتزايد في بداية السبعينيات عند قيام الدولة، فكان لاهتمامات حكام الإمارات دفع قوي له فظهرت بعض الجمعيات الشعبية مثل

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

جمعيات الفنون الشعبية والأجهزة الرسمية، ونستطيع اليوم أن نقسم المراحل والاهتمامات التي مر بها التراث الشعبي إلى ثلاث مراحل رئيسية:

- مرحلة الستينيات منذ كانت الإمارات تعيش حياة التراث بكل أوضاعها بمنظورها اليوم في التسعينيات بشكل أقرب إلى الواقع عدا محاولات في نهاية هذه الفترة للأخذ بما يسمى بالتطور، وهذه الفترة التراثية بدت ملامحها في اعتقادي منذ بداية القرن الثامن عشر الميلادي وقبل هذه الحقبة التراثية حقبة أثرية.

- مرحلة السبعينيات: وفيها ظهرت المؤسسات الرسمية مثل الوزارات والدوائر واللجان وبعض من فرق الفنون الشعبية. ونستطيع أن نقول: إنها كانت فترة تأسيس وبداية، ولكن الملاحظ أن هذه الفترة مرت بالمنوال نفسه حتى نهاية المرحلة، ولا نستطيع أن نلاحظ إلا القليل من الدراسات والبحوث في هذا الميدان، وأما الدورات الدراسية فقد كانت معدومة، وفي هذه الفترة تم افتتاح متحف العين ودبي.

- في المرحلة الثالثة: وهي بداية الثمانينيات وحتى اليوم، فالملاحظ استمرارها على المنوال نفسه من قبل المؤسسات الرسمية وزيادة الفرق الشعبية وظهور جمعية مهتمة بإحياء التراث الشعبي ومركز بحث مثل: مركز البحوث التابع لجامعة الإمارات، وازدياد عدد المتاحف التراثية، إضافة إجراء بعض البحوث والدراسات في التراث الشعبي من قبل عدد من الباحثين من المواطنين والوافدين وطلبة الجامعة^(٣٨).

وعليه، فالثقافة بكل تجلياتها لا يمكن أن تتطور بمعزل عن مجتمعها وسياقه الموضوعي، وطالما أن المجتمع متحول فهو بحاجة إلى ثقافة جديدة تواكب تحولاته بمواصفات ومناهج مغايرة، ولما كانت الثقافة العربية تتميز بالوحدة والتنوع في الوقت نفسه، فإنها تضم في ثناياها العديد من الثقافات المحلية التي تزيد من غناها وثنائها، وينطبق الأمر تمامًا على الثقافة في الإمارات ودبي التي تتميز بغناها وتنوعها القومي والديني نتيجة أدفاق الهجرة

إليها، وتعترف الدولة بحقوقهم كمجموعات إنسانية وثقافية وعرقية، ما يعني حرصها على اندماجهم في المجتمع الإماراتي، ومن هنا فإن مسألة الاعتراف بالتنوع الثقافي تصبح مسألة جذرية في كل سياقات التنمية^(٣٩).

٢- التراث الموسيقي في دبي:

إن التراث الموسيقي في الإمارات دبي، يتمثل في الغناء الفلكلوري أثناء رحلات الغوص، بداية من أغنيات رفع الأشرعة فوق سطح السفينة ومرورا بالغناء الخاص بدفع المجاديف ودور النهام الذي يعتبره أهل السفن هو المحور والركيزة التي يقوم عليها الغناء وأداء بقية البحارة على متن السفينة، فالإماراتيون اعتمدوا التراث الموسيقي على الأداء الصوتي والضرب بالأقدام على سطح السفينة، وأن القصيدة الشعبية الغنائية الإماراتية حققت عبر تراكم الخبرات منذ أكثر من مئة عام حضوراً مهماً في حميمة التلقي في عموم البيئات العربية، فالقصيدة الشعبية الغنائية عميقة ورسينة وذات بعد ثقافي إنساني تتلخص فيها خبرات الحياة وتجارب المكان وطبيعة العلاقات^(٤٠).

وترتبط بعض الأغاني الشعبية الإماراتية بالأنشطة الموسمية، مثل الزراعة والحصاد وبعضها يغني في أعياد دينية معينة، كما أن بعض الأغاني الشعبية تمجد مآثر الأبطال الأسطوريين والحقيقيين، غير أن الناس يغنون الكثير من الأغاني الشعبية للترويح عن أنفسهم، كما تغني بعض الأغاني في حفلات الزفاف^(٤١).

٣- الأزياء الإماراتية الشعبية:

تتميز الأزياء الشعبية في الإمارات ودبي بخصائص عدة تتضمن طريقة ارتدائها، وألوانها وزخرفتها ونقوشها، وطريقة تفصيلها للرجال وللنساء على حد سواء، ولكن يربطها خيط واضح، وتميزها ميزة فريدة سواء أكانت في الشكل العام، أو طريقة التفصيل، هي أنها جميعها طويلة تستر القدمين، وفضفاضة لا تظهر تفاصيل البدن، كما أنها تتسم بالحشمة والستر، ونقوشها وزخرفتها تشهد

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

بالأصالة وعراقة التراث، حيث إن الأزياء الشعبية الإماراتية إسلامية الطابع، عربية الأصل، خليجية التصميم، فهي تتبع من احترام الإماراتيين لإسلامهم، وإعزازهم بعروبيتهم، وانتمائهم لمحيطهم الخليجي، ويحكم على الطبقة الاجتماعية التي ينتهي إليها الفرد، وعلى حالته الاقتصادية، وحرفته التي يحترفها من خلال زيه الذي يرتديه، وتتميز ملابس النساء بالخيوط الذهبية والفضية الفاخرة المستعملة في تطريزها إلى جانب خيوط الحرير والقطن الملون، ومما يثير الانتباه في الأزياء الشعبية الإماراتية جمال التطريز الذي يتركز حول فتحة الرقبة وعلى الصدر والأكمام، ويسمى هذا التطريز "الخوار" ويقال للثوب المخور، ويزداد الخوار على الثوب إن كان للأعراس أو الاحتفالات أو المناسبات السعيدة، وتستعمل في التطريز الخيوط المعدنية التي تسمى "الزري أو الخوص"، ومن أنواع التطريز ما يسمى: "النقد" وهو يستخدم لتطريز (الشيلة أو الوقاية) التي توضع على رأس المرأة الإماراتية، فلا يراها الأعراب إلا بها، وتتكون الأزياء الشعبية للمرأة من عدة قطع: للرأس والوجه والبدن، وهي: الوقاية أو الشيلة، الكندورة أو الثوب، العباءة، السروال، البرقع^(٤٢).

أما ملابس الرجال فتتميز بمميزات تملئها عليها طبيعة المناخ، والذوق العربي الإسلامي، فهي ذات أقمشة بسيطة قطنية، متواضعة وبسيطة إلى حد كبير، يغلب عليها الألوان الفاتحة خاصة اللون الأبيض، ومحدودية الشكل فتصاميمها قليلة ومعروفة، وللرجال أزياء خاصة بالرأس، مثل العقال والغترة والسفرة والشال القحفية والعصابة، وكما يحرص الرجل الإماراتي على غطاء رأسه، فإنه يحرص على وضع رداء على كتفه، ومن هذه الأردية (اللاس، والرداء، والعوقدية)، ومن الملابس الخارجية للرجال (الصيدري، والكندورة، والبشت)، فالصيدري أحد الألبسة الرجالية التي تلبس فوق الكندورة، ويكون صغير الحجم، حيث يصل من الرقبة إلى نهاية العمود الفقري، ولا توجد له أكمام، أما الكندورة فهي الثوب الرئيس والرسمي للرجال والصغار، الأغنياء

والفقراء، أثناء العمل أو الفراغ منه، وتتميز الكندورة بطريقة حياكتها المريحة، لأنها فضفاضة، واسعة من الوسط حتى القدمين، تمنح لابسها السهولة في الحركة والمشى، أما البشت أو العباءة، فتعتبر من أرقى أنواع الأزياء الشعبية وأغلاها أيضا، فقيمتها تكمن في المواد التي تصنع منها، وطريقة صنعها، حيث تحاك يدوياً^(٤٣).

٤- الأظعمة والمشروبات في دبي:

يتميز المطبخ الشعبي في الإمارات وتحديدًا دبي بأكلات متوارثة لا يزال الناس يأكلونها باستمتاع خصوصاً في المناسبات والدعوات، وتتميز هذه المأكولات الشعبية بكثرتها وتنوعها، وغالبًا ما يكون لكل نوع منها مناسبة، ومن الأظعمة الشعبية الإماراتية في دبي خبز الخميرة، وخبز الرقاق، والهريس، والثريد والمضروبة، ويعتبر الأرز والسمك واللحم من الوجبات الأساسية في دولة الإمارات دبي، ومن أشهر الأكلات الشعبية التي تعتمد عليها الهريس وهي وجبة تتكون من حب القمح، واللحم أو الدجاج، يضاف إليه الملح، ويُطبخ لوقت طويل، ويحرك بشكل متواصل حتى ينضج ببطء، ويرتبط الهريس عادة بالأفراح والمناسبات، وليالي شهر رمضان المبارك، أما الثريد أو الخبز المغموس بمرق اللحم، والخبز المستخدم في الثريد هو "الرقاق"، حيث يقطع خبز الرقاق إلى قطع صغيرة توضع في إناء، ويصب عليها المرق ويقلب، ثم يوضع فوق الخبز اللحم، أو الدجاج ويقدم للأكل، أما المضروبة، فأكلة شعبية تتكون من الطحين والسمك المملح، فيغسل السمك المملح ثم يوضع في الماء المغلي على النار، ثم تضاف إليه البهارات ويقلب معها، ثم يصب الطحين على الخليط ويقلب حتى ينضج، كما يبرز المطبخ الإماراتي دبي الحديث خليطاً من الثقافات التي تتوافد على الدولة، مثل المقبلات التقليدية كالحمص والتبولة، التي تعود إلى مطابخ بلاد الشام، والبرياني الهندي، لتحضير العديد من أطباق الأرز الإماراتية، واستخدام الليمون الحامض، وماء الورد من بلاد إيران.

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

أما التمور، فقد شكلت الواحات الزراعية مصدرًا لحصاد التمر الجيد من أشجار النخيل، وغيره من الفاكهة مثل النبق، أما المشروبات فتتمثل بشكل أساسي في القهوة العربية التقليدية، وتقدم القهوة العربية التقليدية من الطقوس الاجتماعية في دولة الإمارات، وعادة ما تكون القهوة المصنوعة محليا مطعمة بالهال والزعفران، وتقدم في فناجين القهوة العربية الصغيرة غير المزودة بمقبض^(٤٤).

أثر المؤسسات التراثية والسياحية على التنمية السياحية في دبي:

أصبحت السياحة اليوم ذات آثار اقتصادية وثقافية بالغة الأهمية، تتعت بالصناعة وتعتبر ركيزة من ركائز الاقتصاد الحديث، حيث تعمل على زيادة سرعة تحرك العملات على المستوى الوطني والأجنبي، وزيادة فرص الاستثمار الوطني والأجنبي، فهي تضمن مجالات مختلفة للاستثمار مثل الفنادق، والمطاعم، والقرى السياحية، ووكالات السفر، ووسائل النقل السياحي، وتخطيط مدن سياحية متكاملة، فضلا عن استغلال الموارد الطبيعية، وجذب أكبر عدد من السائحين لزيارة الأماكن السياحية، وخلق فرص عمل جديدة عن طريق إنشاء مشاريع اقتصادية وسياحية جديدة، مع إمكانية التوسع الثقافي، والتمسك بالهوية الوطنية، والاهتمام بالبيئة وجمال الطبيعة^(٤٥)، وسوف نتعرض هنا لأدوار المؤسسات التراثية والاتحادية المنوطة بالتنمية السياحية.

دور المؤسسات التراثية والسياحية الاتحادية في التنمية السياحية بدبي

أولاً: دور وزارة الثقافة والشباب في تحقيق التنمية السياحية في دبي

تعمل إدارة الاتصال الحكومي بوزارة الثقافة والشباب بالدولة على تحقيق التنمية السياحية في دبي من خلال وضع وتنفيذ آلية متكاملة للتسويق والاتصال الداخلي والخارجي، والرصد الإعلامي لمجالات الثقافة الإماراتية على المستويين المحلي والدولي، والقيام بمختلف الأنشطة الإعلامية والتوثيق الإعلامي وتطوير أدوات التواصل الفعال مع مختلف فئات المتعاملين والجمهور، وإدارة محتوى مواقع الوزارة الإلكترونية وتطبيقات الهاتف الذكي

وقنوات التواصل الاجتماعي، وإنتاج المواد الإعلامية عبر وسائل الاتصال المتاحة، كما تتولى إدارة التنسيق والتعاون الثقافي اختيار وعقد الشراكات المحلية والدولية وفقاً للاحتياجات الاستراتيجية ومتطلبات تنفيذ مبادرات التخطيط القطاعي بالتنسيق مع الوحدات التنظيمية التابعة للوزارة والجهات الثقافية المعنية، وإبرام مذكرات التفاهم والاتفاقيات مع الشركاء المحليين والدوليين، والتنسيق مع أصحاب العلاقة على المستويين الوطني والدولي، لتفعيل مذكرات التفاهم والاتفاقيات، ودعم خطط المشاركات الثقافية الوطنية خارج الدولة والمساهمة بها بالتنسيق مع المؤسسات المختصة، وتقييم مدى فعالية الشراكات المحلية ورصد فعالية مبادرات العلاقات الدولية والتبادل الثقافي ومذكرات التفاهم لتحديد مجالات التحسين^(٤٦).

وتتولى إدارة التراث غير المادي والهوية الوطنية بوزارة الثقافة والشباب بدولة الإمارات العربية المتحدة، تطوير وتنفيذ برامج ومبادرات تستهدف الحفاظ على اللغة العربية والهوية الوطنية والموروث الشعبي مع الترويج لها ومقوماتها ومحتواها، وتعزيز الفخر بها على المستويين الوطني والدولي، وإعداد وتنفيذ خطة للحفاظ على اللغة العربية وتعزيز استخدامها، وإعداد وتنفيذ خطة للحفاظ والتوعية بالهوية الوطنية والموروث الشعبي، وتمكين الأفراد والجهات المختصة بمجال اللغة العربية والهوية الوطنية والموروث الشعبي من خلال دعمهم واحتضانهم وتسهيل وتيسير أعمالهم بالتنسيق مع جميع المعنيين، ومتابعة مدى نجاح البرامج والمبادرات المعنية باللغة العربية والهوية الوطنية والموروث الشعبي، وتحديد مجالات التحسين وسد الثغرات، وتغذية قاعدة البيانات الخاصة بالمبدعين والمتخصصين والخبراء في مجال التراث غير المادي، ومراقبة وتطوير المؤشر الوطني الخاص بالهوية الوطنية، والتنسيق وإعداد ملفات تسجيل التراث الإماراتي في اليونسكو.

أما إدارة التراث المادي فتعمل على تطوير وتنفيذ برامج ومبادرات تستهدف الحفاظ على الآثار المنقولة وغير المنقولة وتعزيز الفخر بالآثار

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

الوطنية، ومتابعة مدى نجاح البرامج والمبادرات المعنية بالآثار المنقولة وغير المنقولة وتحديد مجالات التحسين وسد الثغرات، وتغذية قاعدة البيانات الخاصة بالمبدعين والمتخصصين والخبراء في مجال التراث المادي، والتغذية المستمرة للخارطة الثقافية وتحديث بياناتها في مجال التراث المادي، وإعداد إطار عام للمتاحف في الدولة بالتنسيق مع الجهات المعنية، والترويج للمتاحف والمواقع الأثرية باعتبارها من المعالم التراثية والسياحية المهمة في الدولة، والتنسيق وإعداد ملفات تسجيل التراث الإماراتي المادي في منظمة اليونسكو^(٤٧).

تعمل وزارة الثقافة والشباب بالدولة على العديد من البرامج الثقافية التي تهدف إلى التنمية السياحية، مثل المخيم الصيفي، الذي يرسخ ثقافة الإبداع لدى الأطفال والشباب، في مجال العلوم والفنون والتصميم والعمارة، فضلا عن شهر القراءة، حيث تحتفي الدولة بالقراءة في شهر مارس من كل عام، فتحت المجتمع على القراءة، من خلال الفعاليات التي تنظمها الهيئات والمؤسسات في الدولة، بالإضافة إلى البردة، فهي مبادرة أطلقتها الوزارة في عام ٢٠٠٤ لدعم تنمية المواهب الإبداعية ورفع الوعي تجاه الثقافة الإسلامية، ناهيك عن السجل الوطني للقطع الأثرية، ويهدف المشروع إلى إنشاء سجل وطني موحد لجميع القطع الأثرية الموجودة في الدولة^(٤٨).

دور وزارة الاقتصاد في تحقيق التنمية السياحية في دبي

تعمل إدارة تنمية السياحة بوزارة الاقتصاد على إدارة تنمية السياحة ومتابعة السياسات والتشريعات الخاصة بتنظيم قطاع السياحة وتقديم مقترحات ومشاريع لقوانين وتشريعات داعمة للقطاع بالتنسيق مع إدارة السياسات والقوانين الاقتصادية والجهات السياحية المحلية^(٤٩).

وتلتزم وزارة الاقتصاد بتحقيق التنمية السياحية، بهدف جذب السائحين، وتحقيق التنمية المستدامة، من أجل تعزيز موقع الدولة كأفضل مقصد سياحي مستدام، من خلال تقديم الخدمات الإدارية بجودة وكفاءة، وترسيخ ثقافة الابتكار في العمل المؤسسي^(٥٠).

وفقا للتخطيط السياحي من خلال توفير المرونة الكاملة وتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المتاحة لتتماشى مع احتياجات الطلب العالمي أو المحلي، وترشيد استخدام الموارد الإنسانية والطبيعية فيما يضمن حمايتها من التدهور^(٥١).

فالتخطيط نشاط مجتمعي ومؤسسي مدروس، يهدف إلى تحقيق غايات معينة عن طريق وضع استراتيجية مثلى تقوم على استخدام الموارد والإمكانات المتاحة بشكل سليم، لمواجهة مشكلات معقدة ضمن بيئات وأوضاع معقدة، ويقترن ذلك بالتزام ونفوذ سياسي لتنفيذ الاستراتيجية المختارة، فالتخطيط عملية متكاملة ودقيقة ومتشابهة تخضع إلى الفكر والحسابات والتوقعات المبنية على أسس علمية وتستند إلى الخبرة الميدانية، تتناول موضوعاً أو مشكلة ما بغرض تحديد حدودها وأبعادها واحتمالاتها، والبحث عن حلول لها، مع إعداد برنامج مرحلي ومحدد لحل هذه المشكلة، والعمل على الخروج بأفضل النتائج لتحقيق استراتيجية الدولة وغايتها وأهدافها القومية وتسير خلال مراحل متتالية^(٥٢).

وعليه، تبرز أهمية التنمية السياحية في دبي وحثمية اهتمام "وزارة الاقتصاد بدولة الإمارات العربية المتحدة" بها، بهدف تحقيق الآتي:

١- إن التنمية السياحية متى توافرت مقوماتها يمكن اعتبارها عماداً للاقتصاد.

٢- إعادة توزيع السكان داخل الدولة عن طريق تنمية مناطق ومدن سياحية جديدة.

٣- إن التنمية السياحية تصحح الخلل في هيكل الصادرات في البلدان الساعية للتقدم^(٥٣).

٤- إن التنمية السياحية من حيث زيادة الإيرادات تمثل مصدراً حيوياً من مصادر الدخل القومي، وزيادة العملات الأجنبية.

٥- إن التنمية السياحية تمثل تنمية عدد ضخم من الخدمات المتكاملة والمركبة كثيفة العمالة بمختلف مستوياتها^(٥٤).

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

وتنفرد الدولة بمقوماتها السياحية الطبيعية بفضل ما حباها الله من طبيعة متنوعة تضم الصحاري الواسعة والشواطئ الرملية النقية وسلاسل جبال الحجر والواحات والوديان والينابيع والمناخ المعتدل شتاءً، وقد تم الاستثمار في صناعة السياحة بالدولة من عام ١٩٧١ عبر عدة عقود بشكل مكثف سواء من قبل المؤسسات الحكومية أو المستثمرين من كافة دول العالم في البنية التحتية من شركات طيران ومطارات وفنادق ومنشآت سياحية وترفيهية مميزة^(٥٥).

ومن أشهر المعالم السياحية في دبي برج العرب ومدينة جميرا في دبي، وسط دبي "داون تاون"، وحي الفهيدي التاريخي في دبي، وخور دبي، وحديقة ميراكل جاردن دبي، والقرية العالمية في دبي، ومتاحف دبي^(٥٦).

وتتملك الدولة وسائل مواصلات عصرية ومتنوعة، وتمتد شبكة الطرق والمetro، حيث إن الخط الأحمر لمetro دبي أطول خط مترو من دون سائق في العالم، حيث طوله ٥٢,١ كم، فضلا عن وسائل النقل البحري على كافة المناطق الحضرية وتتكامل معاً لتدعم النمو في كافة قطاعات الاقتصاد والأعمال والسياحة، وتتميز وسائل النقل العامة بمستواها الفائق من حيث الجودة والكفاءة، وتشرف هيئات حكومية عالية الأداء في كل إمارة على مرافق النقل والمواصلات لديها، بما يضمن التنقل السهل والأمن للركاب والمسافرين، مثل هيئة الطرق والمواصلات في إمارة دبي، فضلا عن أن الكثير من تطبيقات الهواتف الذكية ترشد السائحين للوصول إلى وجهاتهم اختصاراً للوقت والمسافات، ومن أهمها تطبيق "سنيار" الذي يوفر نظاماً موحداً للملاحة على مستوى دولة الإمارات ويساعد المستخدمين على الاستدلال على العناوين بسهولة وكفاءة، فيما تتيح تطبيقات "سمارات دريف"، ونظام "مكاني" و"هير" تخطيط الرحلات وتحديد المواقع في دبي من دون الحاجة إلى الارتباط مع شبكة الإنترنت^(٥٧).

ويرى الباحث، أن إدارة تنمية السياحة بوزارة الاقتصاد تعمل على تحقيق التنمية السياحية في دبي، من خلال إدارة وتنظيم وتخطيط تنمية السياحة، من

أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والمستدامة وتعزيز موقع الإمارات كأفضل مقصد سياحي مستدام، وتتفرد الدولة بمقوماتها السياحية المتميزة في جميع إمارات الدولة، وقد تم الاستثمار في صناعة السياحة بالدولة من عام ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ بشكل متميز.

أما وزارة الثقافة والشباب بالدولة، فتعمل على تنمية السياحة في دبي، من خلال الترويج للمتاحف والمواقع الأثرية باعتبارها من المعالم التراثية والسياحية المهمة في الدولة، وتطوير وتنفيذ برامج ومبادرات تستهدف الحفاظ على اللغة العربية والهوية الوطنية والموروث الشعبي مع الترويج لها ومقوماتها ومحتواها على المستوى الوطني والدولي، والتنسيق وإعداد ملفات تسجيل التراث الإماراتي المادي وغير المادي في منظمة اليونسكو.

ومن المشاريع التي تم تنفيذها في دبي لتعزيز مكانة دبي كوجهة جاذبة للسياحة، بالتعاون مع مختلف الجهات العامة والخاصة، متحف الشندغة، ودبي للسياحة المستدامة، وبرنامج "فيوتشريزم"، والمرموم، والإرشادات الصوتية، ومنصة سوق المعالم الترفيهية، وتطبيق التحليلات السياحية، ومحمية حتا الجبلية^(٥٨).

دور المؤسسات التراثية والسياحية بدبي في تحقيق التنمية السياحية:

دور هيئة دبي للثقافة والفنون في تحقيق التنمية السياحية:

تعمل هيئة دبي للثقافة والفنون إلى الترويج للسياحة الثقافية من خلال بيت التراث، ومراكز دبي للتنمية التراثية، ومتحف دبي "حصن الفهيدي"، بهدف دعم وتنمية السياحة في إمارة دبي، وتشجيع السياحة إلى دبي من مختلف دول العالم.

وعليه، تعمل الهيئة على الترويج السياحي من خلال الأحداث السياحية التي تنظمها مثل عالم "بانكسي" في مول الإمارات، وانفنتي دي لوميير، ومن البرامج المرشد الثقافي المعتمد في جميع أنحاء دبي، ومدارس الحياة ومخيم الصيف في مكتبة الصفا للفنون والتصميم، وأسبوع دبي للتصميم، وداون تاون

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
ديزاين في حي دبي للتصميم، واليوم الوطني لدولة الإمارات في مختلف أنحاء
دبي^(٥٩).

دور دائرة الاقتصاد والسياحة بدبي في تحقيق التنمية السياحية:

تقوم الدائرة بدعم الحكومة في تحقيق رؤيتها التنافسية بأن تصبح دبي
محورًا رئيسيًا في الاقتصاد والسياحة العالمية، وتعزيز مؤشرات التنافسية
الاقتصادية والسياحية، وتعزيز استقرار الإمارة ومكانتها كمركز عالمي
للاقتصاد والتجارة والسياحة والخدمات اللوجستية والاستثمار، وتنظيم وتشجيع
صناعة السياحة والتسويق والترويج التجاري في دبي وتطويرها وتنميتها
واستثمارها، ودعم متخذي القرار لرسم السياسات التنموية وعمليات التخطيط
وقياس الأداء الاستراتيجي لقطاعي الاقتصاد والسياحة في دبي، وإدارة الأجندة
الاقتصادية والسياحية للإمارة، ودعم اقتصادها القائم على التنوع والإبداع
والابتكار، والمساهمة في ترسيخ رؤية الإمارة لتكون المدينة الأفضل للحياة في
العالم، من خلال تشجيع صناعة الترفيه، وجمع وتطوير الأنشطة التسويقية
 والترفيهية، وأنشطة المهرجانات والحدائق الترفيهية والفعاليات الجماهيرية^(٦٠).

ومن أهم إنجازات الدائرة في التنمية السياحية، التعاون مع العديد من
المؤسسات لتقديم مجموعة من الخدمات والمبادرات لدعم التنمية السياحية في
دبي، وتقديم العديد من الخدمات الافتراضية مثل التصاريح الإلكترونية، والتذكرة
الإلكترونية، والحصول على التذكرة دون موعد مسبق، وتصنيف الفنادق،
وبيوت العطلات، وتدريب المرشدين السياحيين، والقبول في كلية دبي
للسياحة^(٦١).

دور إدارة التراث العمراني بقطاع الدعم العام في بلدية دبي في تحقيق التنمية السياحية

تعمل إدارة التراث العمراني على إدارة المناطق والمباني التاريخية والآثار
ومواقع التراث العالمي، والحفاظ على التراث العمراني والآثار، ووضع الشروط
المرجعية لخطط إدارة وتشغيل واستثمار المناطق والمباني التاريخية والآثار

ومراجعتها وتحديثها، وتصنيف المواقع التراثية والآثار حسب النوع والأهمية وإمكانيات الاستثمار وأية تصنيفات أخرى وفقاً لأفضل الممارسات، وتوثيق وتسجيل المناطق والمباني التاريخية والآثار ومقتنياتها على المستويين المحلي والعالمي، وإعداد وتنفيذ الدراسات التسويقية متعددة الجوانب والخاصة بالمناطق والمباني التاريخية والآثار، وإنشاء قاعدة معلومات للمناطق والمباني التاريخية والآثار ومحتوياتها، ومتابعة أداء مشغلي المواقع التراثية والآثار وتقييمهم، وتسجيل المناطق والمباني التاريخية في لائحة التراث العالمي وتوثيقها محلياً وعالمياً، وإعداد السياسات لحماية وتطوير المواقع الأثرية، وإجراء المسوحات الأثرية والتنقيب للمواقع الأثرية في كافة أنحاء الإمارات وفق أفضل الوسائل العلمية العالمية^(٦٢).

ومن أهم إنجازات الإدارة العمل على الحفاظ على التراث العمراني والآثار في دبي، من حيث تصميم وتنفيذ مشاريع التراث العمراني وصيانة المباني التاريخية، ومسئولة على جميع المواقع الأثرية في دبي، وأعمال المسح والتنقيب والترميم وتسجيل القطع الأثرية، ومن أهم الإنجازات متحف ساروق الحديد، ويقع المتحف في حي الشندغة التاريخي، وهو من أهم المواقع الأثرية المكتشفة في الدولة^(٦٣)، وتكتشف في هذا المتحف تاريخ العصر الحديدي، وتشاهد التاريخ يعود إلى الحياة مع العروض التفاعلية في متحف ساروق الحديد، حيث تتوفر لزوار دبي فرصة رؤية العصر الحديدي في متحف ساروق الحديد للآثار، والمبنى قد تم افتتاحه في ٣ يوليو ٢٠١٦؛ بيت الشيخ جمعة بن مكتوم آل مكتوم في أواخر عشرينيات القرن الماضي، ويقع المبنى التاريخي في منطقة الشندغة التراثية في دبي ويعرض الآثار التي تم التنقيب عنها والتي تعود إلى العصر الحديدي، وأثناء تحويل هذا المبنى إلى متحف، تم الحفاظ على أصالته، بحيث يمكن ملاحظة الاختلافات الواضحة بين الإضافات الجديدة والبنية الأصلية للمنزل، ويستطيع الزوار مشاهدة عرض سمعي وبصري رائع في هذا المتحف، حيث تبدأ الجولة بتجربة تفاعلية حيث تنقلك

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
قاعة العرض السينمائية ثلاثية الأبعاد إلى أطراف الصحراء فتشعر وكأنك
متواجد حقاً في موقع الحفر المذهل، حيث ستشاهد طوال هذه الرحلة
الاستكشافية فيديوهات على شاشات تفاعلية^(٦٤)، وفيما يلي بعض صور متحف
ساروق الحديد:



ومن أبرز المتاحف في دبي من حيث التصميم والإبداع والمضمون:

- متحف الاتحاد دبي:

يحمل متحف الاتحاد دبي طابعاً حيويًا بسمات القرن الحادي والعشرين،
حيث يأخذ المتحف زواره برحلة فريدة، ويقدم معارض وبرامج تفاعلية ومبادرات
تعليمية تستكشف التسلسل الزمني للأحداث وصولاً إلى إعلان دولة الإمارات
في عام ١٩٧١، مع التركيز على الفترة من ١٩٦٨-١٩٧٤، ويحكي المتحف
قصة الاتحاد ونشر المعرفة للزوار كما يسهم المتحف من خلال تخصيصه
لبرنامج هام للأبحاث والنشر في توثيق رحلة الاتحاد عبر الإمارات السبع^(٦٥).



- متحف المستقبل:

أطلق متحف المستقبل رسمياً في ٢٢ فبراير ٢٠٢٢م، ويعد متحف المستقبل وجهة دائمة لاستعراض مستقبل العالم، حيث سيتم تعزيز وتغذية المتحف ومعرضاته بشكل مستمر، بأحدث الإنجازات التقنية وآخر الاكتشافات العلمية، بما يحافظ على ديناميكيته وحيويته، كما سيشكل مختبراً شاملاً لتقنيات المستقبل وأفكار ومدن المستقبل، من خلال الاستثمار في العقل المبدع ودعم الأفكار والمشاريع والمبادرات والأبحاث التي تضيف قيمة نوعية وتسهم في تحقيق تأثير إيجابي، وقد صمم المتحف ليكون أعجوبة معمارية وهندسية تصل الماضي بالمستقبل، ويغير مفهوم المتاحف التقليدية باستخدامه أحدث التقنيات المبتكرة، وسيتحول المتحف إلى وجهة دائمة لاستعراض مستقبل العالم والاطلاع على أهم التقنيات التي تنتظرها البشرية خلال العقود المقبلة^(٦٦).



دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
الآثار الاقتصادية للتطور التاريخي للسياحة في دبي من عام ١٩٧١ إلى
٢٠٢٠:

وللتدليل على الآثار الاقتصادية، نلقى نظرة على التطور السريع في أعداد السياح وعدد الفنادق في دبي وإيراداتهم خلال الفترة من ١٩٧٥ إلى ٢٠١٥م، حيث إن عدد الفنادق في عام ١٩٧٥ في دبي ١١ فندقاً، وفي عام ١٩٨٠ وصل عدد الفنادق في إمارة دبي ٣٧ فندقاً، وفي عام ١٩٨٩ وصل عدد الفنادق في دبي إلى ٦٩ فندقاً، ووصل عدد النزلاء في فنادق دبي في عام ١٩٩٠م إلى ٤٦١٦٧ نزيلًا، وفي نفس العام وصل إيرادات الفنادق في إمارة دبي إلى ٦١٩٨٥٧ درهمًا^(٦٧).

وفي عام ٢٠١٢ وصل قطاع السياحة في الدولة نموه الإيجابي، حيث سجل القطاع نموًا بنسبة ٢,٩ ليصل عدد الفنادق إلى ٥٧٥ فندقاً، فقد ساهمت إمارة دبي بنسبة ٦٩% من إجمالي عدد الفنادق في الدولة، ووصل عدد الفنادق فيها إلى ٣٩٩ فندقاً^(٦٨). وفي عام ٢٠٠٠ وصل عدد الفنادق إمارة دبي إلى ٢٦٥ فندقاً، ووصل إيرادات الفنادق في إمارة دبي ١٣١٨٠٢٨، وفي نفس العام وصل عدد الأسر في الفنادق في إمارة دبي ٣٣٣٦٤ أسرة^(٦٩). وفيما يلي تقرير دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠ في النشاط السياحي.

جدول رقم (١) الزوار حسب الجنسية* - إمارة دبي ٢٠٢٠

2020	البيان
٨٦٥	الهند
٤٠٠	المملكة العربية السعودية
٣٩٢	المملكة المتحدة
٢٩٦	الاتحاد الروسي
240	عُمان
212	باكستان
191	الولايات المتحدة
١٨٢	الصين
١٧٠	مصر
١٦٦	فرنسا
165	ألمانيا
104	الفلبين
84	الكويت
٨١	نيجيريا
٧٦	إيطاليا
٧٤	كازاخستان
59	كندا
٥٩	جمهورية ايران الإسلامية
1,694	أخرى
5,510	المجموع

المصدر: دائرة السياحة والتسويق التجاري

ويتضح من الجدول السابق أن الزوار حسب الجنسية في إمارة دبي قد قل في عام ٢٠٢٠، حيث في عام ٢٠١٩ وصل إلى ١٦,٧٣٠ ألف زائر، حسب تقرير دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في عام ٢٠١٩م، وهذا يرجع إلى أزمة كورونا التي اجتاحت العالم بأسره، وقد أثرت على السياحة في دبي.

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
 جدول رقم (٢) الزوار حسب المناطق الجغرافية - إمارة دبي (٢٠١٨ - ٢٠٢٠)

2020	2019	2018	البيان
١٤%	١٨%	١٨%	دول مجلس التعاون الخليجي
21%	20%	21%	أوروبا الغربية
21%	16%	17%	جنوب آسيا
12%	10%	10%	منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
8%	12%	11%	دول شمال وجنوب شرق آسيا
6%	7%	6%	الأمريكتان
11%	9%	9%	روسيا ورابطة الدول المستقلة وأوروبا الشرقية
6%	6%	6%	أفريقيا
1%	2%	2%	أستراليا

المصدر: دائرة السياحة والتسويق التجاري

ويتضح من الجدول السابق أن الزوار حسب المناطق الجغرافية في دبي في تزايد مستمر، خاصة أوروبا الغربية ودول الخليج وجنوب آسيا ودول شمال وجنوب شرق آسيا، ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وروسيا ورابطة الدول المستقلة وأوروبا الشرقية، ونقل في أفريقيا والأمريكتين، وأستراليا.

جدول رقم (٣): الفنادق والشقق الفندقية - إمارة دبي (٢٠١٨ - ٢٠٢٠)

2020	2019	2018	البيان
520	544	519	عدد الفنادق
100,704	100,744	91,085	عدد الغرف الفندقية
191	197	197	عدد مباني الشقق الفندقية
26,243	25,376	24,882	عدد الشقق الفندقية

المصدر: دائرة السياحة والتسويق التجاري

يتضح من الجدول السابق أن عدد الفنادق وصل في عام ٢٠١٨ إلى ٥١٩ فندقاً، وفي عام ٢٠١٩ وصل إلى ٥٤٤، وفي عام ٢٠٢٠ وصل إلى ٥٢٠ فندقاً، ويلاحظ أن عدد الفنادق في تزايد مستمر في إمارة دبي. جدول رقم (٤): الشقق الفندقية ومتوسط إشغال الشقق حسب درجة التصنيف - إمارة دبي ٢٠٢٠

المجموع Total	سياحية [Standard]	فخمة [Deluxe]	البيان
191	117	74	عدد مباني الشقق الفندقية
26,243	14,398	11,845	الشقق الفندقية المتوفرة
—	66	63	متوسط الإشغال %

المصدر: دائرة السياحة والتسويق التجاري

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =
ويتضح من الجدول السابق أن عدد الشقق الفندقية ٧٤، والسياحية ١١٧، والشقق الفندقية المتوفرة ١١,٨٤٥، والسياحية ١٤,٣٩٨، ومتوسط الأثغال ٦٣% للشقق الفندقية الفخمة، و٦٦ للسياحية.

جدول رقم (٥): المؤشرات الاقتصادية لأنشطة خدمات الإقامة والخدمات الغذائية - إمارة دبي ٢٠٢٠

البيان	القيمة* value*
عدد المشتغلين	218,887
تعويضات المشتغلين	7,960,936
الاستهلاك الوسيط	18,383,148
الانتاج	28,958,662
القيمة المضافة	10,575,514

المصدر: مركز دبي للإحصاء - المسوح الاقتصادية ٢٠٢١

*لا تشمل الخدمات المالية المحتسبة

وعليه، قد نجحت دبي في أن تفرض نفسها كواجهة سياحية مهمة في خارطة السياحة العالمية، وأصبحت مركزاً لجذب الزوار من رجال الأعمال والسياح ومحبي التسوق، وذلك بما تمتلكه من كافة الإمكانيات والمقومات التي تجعلها وجهة سياحية متعددة المزايا مثل وجود بنية تحتية ووسائل الاتصال والمواصلات الحديثة حيث تعتبر السياحة ركيزة أساسية في تحقيق النمو والتنوع الاقتصادي في إمارة دبي، انطلاقاً من رؤية دبي وسعيها لأن تصبح الوجهة السياحية الأولى والمركز التجاري الرائد في العالم، وتتمثل مهمة الجهات المختصة في دبي في تعزيز مكانة المدينة عالمياً والترويج للمعالم السياحية فيها لجذب السياح والمستثمرين.

وعلى المستوى الاتحادي زيادة عدد الفنادق وإيراداتها في دولة الإمارات العربية المتحدة حسب المؤشرات الرئيسية للمنشآت الفندقية لعام ٢٠٢٠، وفقاً للمركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء للدولة:

جدول رقم (٦): المؤشرات الرئيسية للمنشآت الفندقية ٢٠٢٠

Table 3: Hotel Establishments Main Indicators, 2020

Indicator	نسبة التغير Percentage change	2020	2019	المؤشرات
Actual Guest Arrivals (No.)	-45.2%	14,882,258	27,138,846	عدد النزلاء
Guest Nights (No.)	-35.9%	54,427,002	84,963,118	ليالي الإقامة
Length of Stay (Avg)	16.8%	3.66	3.13	متوسط الإقامة
Rooms (No.)	-1.6%	180,257	183,193	عدد الغرف
Total Available Rooms	-7.3%	58,885,641	63,511,287	عدد الغرف المتاحة
Total Occupaied Rooms	-31.5%	32,222,098	47,053,310	عدد الغرف المشغولة
Occupancy room Rate (%)	-26.1%	54.72%	74.09%	نسبة الإشغال
Total Revenue (AED)	-45.8%	16,634,203,178	30,672,071,700	إجمالي الإيرادات (درهم إماراتي)
Room Revenue	-43.7%	10,261,174,893	18,228,283,713	إيرادات المبيت
Food & Beverages	-48.8%	5,963,474,412	11,644,105,112	إيرادات الطعام والشراب
Other Revenue	-48.8%	409,553,874	799,682,874	إيرادات أخرى

Source: Federal Competitiveness & Statistics Center

المصدر: المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

وينتضح من الجدول السابق أنه قد زادت الفنادق في عام ٢٠٢٠ وإيراداتها في الدولة، فضلا عن زيادة عدد النزلاء، مما يؤكد الآثار الاقتصادية للتنمية السياحية للقطاع السياحي في دولة الإمارات العربية المتحدة بشكل عام وإمارة دبي بشكل خاص.

وعليه، لقد حقق القطاع السياحي في الدولة قفزات نوعية على صعيد النمو في أعداد الزوار والطاقة الفندقية والمساهمة في الاقتصاد الوطني وبنات القطاع السياحي من الروافد الهامة للاقتصاد الوطني وإحدى الأدوات الفاعلة في تجسيد سياسة التنويع وإحدى الركائز الحيوية لمرحلة ما بعد النفط، وفي فترة زمنية قصيرة نسبيا انتقلت الإمارات من دولة صحراوية بلا سياح إلى أحد أهم المقاصد السياحية على مستوى المنطقة والعالم حيث تستقطب سنويا نحو ٢١ مليون زائر، وارتفعت مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي من صفر في عام ١٩٧١ إلى أكثر من ١٦١ مليار درهم، ومن المتوقع أن ترتفع المساهمة لتصل إلى ٢٣٤,٢ مليار درهم بحلول ٢٠٢٧^(٧٠).

وبذلك تتنوع المقاصد السياحية في الإمارات ما بين سياحة بيئية وعلاجية وترفيهية وثقافية وسياحة المؤتمرات وسياحة المغامرات والسفاري وغيرها من أنواع السياحة، حيث إن السياحة العلاجية تنتشر بصورة واسعة في دولة الإمارات خاصة في دبي والشارقة، وتعرف بمراكز "العافية"، ومراكز اللياقة البدنية أي مراكز صحية تجميلية، كما كانت العناية بالسياحة البيئية منذ عام ١٩٩٢م، ليصبح اهتمام دولة الإمارات اهتمامًا راسخًا بحماية البيئة وصون ما فيها من نبات وحيوان، مما جعل دولة الإمارات ذات مكانة متميزة على خريطة السياحة العالمية لتصبح عنوانًا للسياحة البيئية مع بدايات الألفية الثالثة، ومن أشهر معالم السياحة البيئية منتج "المها الصحراوي" دبي، وهو محمية طبيعية مفتوحة ومميزة، ويتبع نظم حماية البيئة بصورة فائقة، وبالإضافة للسياحة البيئية في دولة الإمارات، يوجد نوع آخر من عوامل الجذب السياحي وهو سياحة السفاري^(٧١).

وعلى الرغم من قدم السياحة بوصفها نشاطاً اقتصادياً، إلا أنه ومع بداية القرن العشرين، بدأت السياحة صناعة، وقد استمرت وتزايدت بعدها على نحو واضح لتقضي بالنتيجة إلى ظهور مفهوم جديد للسياحة يتسم بالشمولية لدورها البارز في احتواء وإشباع مختلف حاجات ورغبات الإنسان الحالي، ولارتباطها بالقطاعات الاقتصادية الفعالة حتى أصبحت صناعة القرن، وذلك لما تقوم به من رفع مداخل الدولة وزيادة رصيدها من العملة الصعبة^(٧٢).

ويعتمد حجم التأثير المضاعف في السياحة بالدرجة الأولى على مدى تطوير القطاعات المساندة وعلى مدى ارتباطها بالسياحة، وعندما تقوم الأنشطة السياحية الرئيسية بشراء بضائعها وخدماتها من الاقتصاد المحلي، يكون الأثر المضاعف للسياحة أكبر منه للصناعة؛ لأن السياحة هي مولدة العمالة؛ أي هي التي توفر دخلاً للإنفاق المحلي، بالإضافة إلى أن البضائع والخدمات المنتجة في السياحة يتم استهلاكها محلياً من قبل السياح ولا يتم شحنها للخارج مثل البضائع المستوردة^(٧٣).

إذن السياحة تلعب دوراً هاماً في الاقتصاد، ويعتبر الدخل السياحي رافداً هاماً للنتائج المحلي الإجمالي، وتحقيق معدلات نمو ضرورية للقيام بأعباء التنمية، ويساهم قطاع السياحة في زيادة ميزان المدفوعات، وتوفير رصيد احتياجي من العملات الصعبة اللائمة لتنشيط القطاع الاقتصادي^(٧٤).

وعليه، فإن كل إمارة من إمارات الدولة سعت إلى توظيف إمكاناتها وقدرتها للسياحة وبدأت في رصد وتطوير الأماكن السياحية بها والدعاية لها، والتزمت الدولة بتطوير قطاعها السياحي بشكل فعال لكي تضاهي عائداتها بالنفط، حيث نلاحظ أن مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي للإمارة دبي وصلت إلى ١١% عام ١٩٩٥، ومن المتوقع أن تصل إلى ٢٠% عام ٢٠٣٣، أي ما يوازي مساهمة عائدات النفط التي تقدر بنفس النسبة لنفس العام، وتوجد بدولة الإمارات مقومات للأنماط السياحية المختلفة المعروفة في جهات العالم المختلفة، وهناك مقومات للسياحة التقليدية، حيث تتوافر فيها

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

العناصر الطبيعية في سواحل الدولة التي تمتد إلى أكثر من ٧٠٠ كم على مسطحين مائيين، وتحاول معظم إمارات الدولة الاهتمام بسياسة الشواطئ واستغلالها وخاصة خلال فترة الربيع والخريف، ومن الأنماط السياحية في الدولة العيون الطبيعية التي تشهد منشآتها السياحية تطورًا يومًا بعد آخر، وأيضًا الاهتمام من قبل المسؤولين بتوفير البنية الأساسية لهذه العيون، كما في عين الفايضة وعين خت وعين الغمور وعين مضب وغيرها، ولا ننس مناطق الأودية والسدود التي أصبحت هي الأخرى مزارات سياحية وبخاصة السياحة الداخلية، كما في مناطق حتا وسيجي وشيخ وحام وغيرها، وتعتمد معظمها على اعتدال المناخ، ويرتبط بالظروف البيئية بعض السياحات الرياضية كمهرجانات سباقات الخيول وسباق الهجن وسباقات الزوارق السريعة والشرعية، وسباقات السيارات الصحراوية وخاصة ذات الدفع الرباعي، وغيرها من السباقات البيئية المعروفة^(٧٥).

ويرى الباحث، أن الجهات المختصة في دبي المعنية بالتنمية السياحية، لهم دور كبير في تحقيق التنمية السياحية بإمارة دبي، حيث إن تحقيق الأهمية الحضارية والثقافية والبيئية العمرانية، من خلال زيادة عدد السائحين في دبي من عام ١٩٧٥ إلى عام ٢٠٢٠، وهذا واضح من خلال زيادة عدد الفنادق والنزلاء وإيرادات الفنادق خلال تلك الفترة في الدولة، أما هيئة دبي للثقافة والفنون تعمل على الترويج للسياحة الثقافية من خلال بيت التراث، ومراكز دبي للتنمية التراثية، ومتحف دبي "حصن الفهيدي".

ومن أهم الأماكن التراثية وتاريخها في دبي موقع جميرا الأثري، حيث يعود إلى عصر الخلافة العباسية، ويضم الموقع الفخاريات والعملات المعدنية، فضلا عن متحف الشندغة، ويقع بجانب خور دبي، ويعرض أصول الثقافة الإماراتية، فضلا عن بيت الشيخ سعيد آل مكتوم، ويقع بالقرب من خور دبي بني عام ١٨٩٦، وقد تحول البيت إلى متحف للوثائق والعملات والمعاهدات والصور الفوتوغرافية التاريخية والفن المعماري القديم لإمارة دبي، ناهيك عن

متحف دبي الذي يقع في حصن الفهيدي، ويحتوي على مجموعة من الأجنحة، مثل جناح الآثار، وجناح دبي الماضي والحاضر، وجناح السوق، وجناح البيت التقليدي والمسجد، وجناح الواحة، وجناح الفلك، وجناح البحر، وجناح الفنون الشعبية، وجناح الأسلحة وتحصينات دبي القديمة^(٧٦).

ومن أهم الأماكن التاريخية في دبي التي تم تطويرها وتتميتها دار الندوة في دبي؛ حيث إنه في عام ٢٠٠٠ قام قسم المباني التاريخية لإدارة التراث العمراني بدبي بترميم دار الندوة معتمد على المعايير الدولية في الحفاظ على مكوناته الأصلية، وتم تغطية فناءه بألواح الزجاج المثبتة على عوارض الحديد وأعمدته بعلوها ظلة من القماش المتين "الطربال" حماية من أشعة الشمس، وقد تم تسمية البيت باسم "دار الندوة" لارتباطه بالمجال الثقافي وعقد الندوات والمحاضرات التراثية^(٧٧).

الخاتمة

أولاً- النتائج:

١. إن مبادئ السياحة المستدامة تتمثل في الحفاظ على الموارد الطبيعية واستغلالها بالشكل المطلوب، وتقليل الآثار البيئية إلى الحدود الدنيا، وتحقيق الأصالة، وأن تعكس قيم المجتمع، وفهم واستهداف السوق، وتعزيز الخبرة، وإضافة قيمة، وامتلاك مضمون جيد، وتعزيز الحس بالمكان من خلال التصميم، وتأمين منافع متبادلة للزوار والمضيفين، وبناء المقدره المحلية، من خلال شركات السياحة الجيدة التي تتخبط في المجتمع وتتعاون مع الشركات وأصحاب الشأن الآخرين.
٢. إن هناك العديد من أنواع السياحة في دبي، فهناك التراثية والثقافية، والسياحة البيئية، والسياحة العلاجية، والسياحة الترفيهية، وسياحة المؤتمرات، وسياحة المهرجانات والتسوق والمعارض، وتعمل الجهات المختصة في دبي على تنمية السياحة من خلال تقديم خدمات على أعلى مستوى للسائح، فضلا عن دعم وتطوير التراث الثقافي المادي

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

- وغير المادي لكي تجذب السياح على كافة ميولهم ورغباتهم.
٣. إن الإمارات العربية المتحدة بشكل عام ودبي بشكل خاص ما زالت أرضاً بكرّاً للكثير من البحوث والدراسات التراثية والمهتمين بالتراث الشعبي أو الثقافة الشعبية.
٤. إن أثر استخدام الموروث الشعبي والتراثي وتعميمه في دبي يهدف إلى الحفاظ على التراث الثقافي والموروث الشعبي في دبي، فيظهر هذا التراث في العادات والتقاليد التي يتوارثها الأبناء جيلاً بعد جيل، فيما يتصل بأسلوبهم في الثقافة الشعبية والأزياء الشعبية والأطعمة والمشروبات، والتراث الموسيقي، والمناسبات الدينية أو الوطنية والزيارات والضيافة والعلاقات الأسرية.
٥. إن إدارة تنمية السياحة بوزارة الاقتصاد تعمل على تحقيق التنمية السياحية في دبي، من خلال إدارة وتنظيم وتخطيط تنمية السياحة، بهدف تهيئة البيئة الجاذبة للسياحة والمحفزة لجذب السائحين في الدولة، من أجل تحقيق التنمية الاقتصادية والمستدامة وتعزيز موقع الإمارات كأفضل مقصد سياحي مستدام، وتنفرد الدولة بمقوماتها السياحية المتميزة في جميع إمارات الدولة.
٦. إن وزارة الثقافة والشباب بالدولة، تعمل على تنمية السياحة في دبي، من خلال الترويج للمتاحف والمواقع الأثرية باعتبارها من المعالم التراثية والسياحية المهمة في الدولة، وتطوير وتنفيذ برامج ومبادرات تستهدف الحفاظ على اللغة العربية والهوية الوطنية والموروث الشعبي مع الترويج لها ومقوماتها ومحتواها على المستوى الوطني والدولي، والتنسيق وإعداد ملفات تسجيل التراث الإماراتي المادي وغير المادي في منظمة اليونسكو.
٧. إن الهيئات المتخصصة في دبي تعمل على تحقيق التنمية السياحية بإمارة دبي، وهذا واضح من خلال زيادة عدد السائحين والفنادق

وإيراداتهم في دبي من عام ١٩٧٥ إلى عام ٢٠٢٠م. ٨. نجحت دبي في أن تفرض نفسها كواجهة سياحية مهمة في خارطة السياحة العالمية، وأصبحت مركزاً لجذب الزوار من رجال الأعمال والسياح ومحبي التسوق وذلك بما تمتلكه من مقومات سياحية رائعة، انطلاقاً من رؤية دبي وسعيها لأن تصبح الوجهة السياحية الأولى والمركز التجاري الرائد في العالم، وتتمثل مهمة الجهات المختصة في دبي في تعزيز مكانة المدينة عالمياً والترويج للمعالم السياحية فيها لجذب السياح والمستثمرين.

ثانياً- التوصيات:

١. أهمية أن تولي المؤسسات التراثية ثقافة المجتمع كل اهتمام وتوفر لها كل الدعم المادي والمعنوي، باعتبار أن الثقافة هي الأرضية الصلبة نحو تحقيق أهداف الدولة في الجذب والتنمية السياحية.
٢. أهمية تحقيق التوازن بين أهداف التنمية السياحية وبين الاستدامة في تحقيق التنمية السياحية في دبي، بما يضمن الاستمرارية في تحقيق التوازن بين القطاع السياحي والقطاعات السياحية الأخرى.
٣. نوصي أن تراعي السياحة في دبي الآثار البيئية المحلية والعالمية على حد سواء، وأن تدعم المحافظة على المناطق الطبيعية والسكان والحياة البرية وتقليل الضرر عليها إلى الحد الأدنى.
٤. أهمية الترويج للمحميات الطبيعية في إمارة دبي، مثل محمية رأس الخور للحياة البرية، ومحمية دبي الصحراوية، ويشمل هذا الترويج توفير المعلومات والفيديوهات الخاصة بهذه المحميات.
٥. يتطلب من الجهات المعنية الخاصة بالتراث الثقافي أن تعمل جاهدة وضمن خطة يتم الاتفاق عليها ووفق آليات لتنفيذ القيام بمسح شامل لعناصر الموروث الشعبي في دبي، ثم تنمية الوعي لدى أجيال اليوم

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

- بأهمية الحفاظ على هذا الموروث الشعبي باعتباره جزءاً مهماً من الثقافة الشعبية، وحتى يتحقق ذلك فإنه لا بد أن تتولد لدى الجهات المعنية وأفراد المجتمع القناعة التامة بأهمية الدور الذي يقوم به كل طرف ومدى أهمية الموروث الشعبي كقضية محورية ومهمة ومسؤولية وطنية وقومية.
٦. من الضروري تقليص الآثار البيئية إلى الحدود الدنيا في دبي، وتحقيق نتائج محافظة، وأن تكون مختلفة، وأن تعكس قيم المجتمع، وأن تفهم وتستهدف السوق، وتعزيز الخبرة، وإضافة قيمة، وامتلاك مضمون جيد، وتعزيز الحس بالمكان من خلال التصميم، وتأمين منافع متبادلة للسائحين والمضيفين، وبناء المقردة المحلية.
٧. أهمية التخطيط لتحقيق التنمية السياحية في دبي من خلال المؤسسات التراثية في دبي، من خلال رسم الخطط من الدراسات والبحوث الواقعية ووضع التقديرات السليمة المبنية على رؤية موضوعية ودراسة للمسببات والنتائج، لتحقيق الضبط الذاتي، حيث لا يهدف التخطيط السياحي إلى مستقبل أفضل للوزارة السياحية أو البلاد، بل هو عامل هام في خلق شعور بالثقة والاستقلال والاعتماد على النفس.
٨. تطوير وتنفيذ برامج ومبادرات تستهدف الحفاظ على الآثار في دبي، وتعزيز الفخر بالآثار الوطنية، وإعداد وتنفيذ خطة للحفاظ على الآثار الوطنية، وتمكين الأفراد والمؤسسات المعنية بمجال الآثار من خلال دعمهم واحتضانهم وتسهيل وتيسير أعمالهم بالتنسيق مع جميع المعنيين، والترويج للمتاحف والمواقع الأثرية باعتبارها من المعالم التراثية والسياحية المهمة في الدولة، والتنسيق وإعداد ملفات تسجيل التراث الإماراتي المادي في منظمة اليونسكو.
٩. المحافظة على التراث العمراني في دبي من خلال وضع الشروط المرجعية لخطط إدارة وتشغيل واستثمار المناطق والمباني التاريخية

والآثار ومراجعتها وتحديثها، وإعداد سياسة التنمية العمرانية لحماية وتطوير المواقع والمباني التاريخية وفق أفضل الممارسات العالمية في مجال الحفاظ على التراث الثقافي والعالمي بالتنسيق مع الوحدات التنظيمية المعنية، وإعداد السياسات لحماية وتطوير المواقع الأثرية وفق أفضل الممارسات العالمية في مجال الآثار بالتنسيق مع الوحدات التنظيمية المعنية، وإجراء المسوحات الأثرية والتنقيب للمواقع الأثرية في كافة أنحاء دبي وفق أفضل الممارسات العالمية.

الهوامش:

- (١) محمد صالح العجيلي: دولة الإمارات العربية المتحدة "دراسة في الجغرافيا السياسية"، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، العدد (٤٥)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م، ص ١٧-٢٠.
- (٢) نجيب عبد الله الشامسي: المشهد الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة الرؤية والإشكاليات، دائرة الثقافة والإعلان، حكومة الشارقة، الشارقة، ٢٠٠٣م، ص ١٠٧.
- (٣) محمد عمر مؤمن: تخطيط السياحة في الإمارات، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٩م، ص ٢-١.
- (٤) أ.د. محمد فريد عبد الله وأ.د. صفاء عبد الجبار الموسوي وآخرون: استراتيجية التنمية السياحية المستدامة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦م، ص ٢٤-٢٥.
- (٥) د. محمد شبيب الخصاونه ود. زياد محمد المشاقبه: التنمية السياحية المستدامة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١١م، ص ١٥-١٦.
- (٦) د. محمد شبيب الخصاونه ود. زياد محمد المشاقبه: التنمية السياحية المستدامة، مرجع سابق، ص ١٥.
- (٧) أ.د. محمد فريد عبد الله وأ.د. صفاء عبد الجبار الموسوي وآخرون: التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م، ص ٨٨.
- (٨) أ.د. محمد فريد عبد الله وأ.د. صفاء عبد الجبار الموسوي وآخرون: استراتيجية التنمية السياحية المستدامة، مرجع سابق، ص ٢٥.
- (٩) سيد حامد حريز: زايد والتراث، المركز الوطني للوثائق والبحوث، وزارة شؤون الرئاسة، أبوظبي، ٢٠١٤، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، ص ١١٥.
- (١٠) نجيب عبد الله الشامسي: المشهد الثقافي دولة الإمارات العربية المتحدة، مرجع سابق، ص ٢٧٠.
- (١١) أهداف التنمية المستدامة، موقع وزارة التغير المناخي والبيئة، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/١/١٥.

<https://www.moccae.gov.ae/ar/about-ministry/about-the-ministry/sustainability-development-goals.aspx>

- (١٢) ريتشارد شاربلي، التنمية السياحية والبيئة ما بعد الاستدامة، ترجمة: محمد طالب السيد سليمان وطلال نواف عامر، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م، ص ١٠٣-١٠٤.
- (١٣) ريتشارد شاربلي، التنمية السياحية والبيئة ما بعد الاستدامة، مرجع سابق، ص ١١٠.
- (١٤) المادة ١ من القانون رقم ٤ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التراث الثقافي في إمارة الشارقة.
- (١٥) لواء. محمد غالب بكزادة: الأمن وإدارة أمن المؤتمرات "النظرية والتطبيق"، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩م، ص ١٣٤.
- (١٦) كوثر سعيد عامر القاندي: الحماية القانونية للتراث غير المادي، دراسة مقارنة بين التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، مسقط، ٢٠١٧م، ص ٧-١٢.

(١٧) وائل حسين بدر آل ربيعة: أثر استخدام الانترنت على ترويج السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م، ص ٣٧.

(١٨) بيت التراث السياحة في الإمارات.

<https://atravelers.com/tourism/ar/UAE/attractions/heritage-house/1000010578>

(١٩) مقابلة الباحث مع المهندس خالد يوسف، قسم التصميم، إدارة التراث العمراني، بقطاع الدعم العام في بلدية دبي

(٢٠) مقابلة الباحث مع المهندس خالد يوسف، قسم التصميم، إدارة التراث العمراني، بقطاع الدعم العام في بلدية دبي

(٢١) مقابلة الباحث مع المهندس خالد يوسف، قسم التصميم، إدارة التراث العمراني، بقطاع الدعم العام في بلدية دبي

(٢٢) ناصر حسين العبودي: صفحات من آثار وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م، ص ٢٠ - ٢٢.

(٢٣) د. أحمد الشرفاوي: من التراث الإماراتي، الجزء الأول، مركز الياحة للنشر والإعلام، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، ص ٤١٣.

(٢٤) راند قاسم: الإمارات معجزة العرب، الناشر المؤلف، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م، ص ١٧ - ١٨.

(٢٥) السياحة البيئية، الموقع الرسمي لوزارة التغيير المناخي والبيئية، الإمارات العربية المتحدة.

<https://www.moccae.gov.ae/ar/knowledge-and-statistics/ecotourism.aspx#page=1>

(٢٦) الطبيعة والسياحة البيئية، الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

<https://u.ae/ar-ae/information-and-services/visiting-and-exploring-the-uae/what-to-do-in-the-uae/other-things-to-do-in-the-uae-/ecotourism>

(٢٧) السياحة العلاجية، الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

<https://u.ae/ar-ae/information-and-services/visiting-and-exploring-the-uae/what-to-do-in-the-uae/other-things-to-do-in-the-uae-/medical-and-cosmetic-treatment>

(٢٨) وائل حسين بدر آل ربيعة: أثر استخدام الانترنت على ترويج السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مرجع سابق، ص ٣٧.

(٢٩) السياحة في دبي، رحلتك إلى دبي.

<https://www.urtrips.com/united-arab-emirates/tourism-in-dubai/>

(٣٠) لواء. محمد غالب بكزادة: الأمن وإدارة أمن المؤتمرات "النظرية والتطبيق"، مرجع سابق، ص ١٤٧.

(٣١) وائل حسين بدر آل ربيعة: أثر استخدام الإنترنت على ترويج السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مرجع سابق، ص ٣٨.

(٣٢) إبراهيم محمد أحمد العزام: مساهمة السياحة في النمو الاقتصادي في الأردن: دراسة تطبيقية للفترة

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

١٩٩٠-٢٠١٤، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، عمان، الأردن،
٢٠١٦م، ص ١٧.

(٣٣) أمينة محمد خضير: الفعاليات الفنية التشكيلية العامة ودورها في إثراء الثقافة الفنية لدى عينة من أفراد المجتمع غير المتخصصين، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ٢٠١٤م، ص ٦.

(٣٤) وائل حسين بدر آل ربيعة: أثر استخدام الإنترنت على ترويج السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، مرجع سابق، ص ٣٨.

(٣٥) د. أحمد العبد أبو السعيد: إعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، ص ١٥٩.

(٣٦) التعرف على إكسبو، الموقع الرسمي إكسبو ٢٠٢٠ دبي.

<https://www.expo2020dubai.com/ar/understanding-expo.html>

(٣٧) نجيب عبد الله الشامسي: المشهد الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة، الرؤية والإشكاليات، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣م، ص ٧٣-٧٦.

(٣٨) ناصر حسين العبودي: صفحات من آثار وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة، مرجع سابق، ص ١٥٥-١٥٧.

(٣٩) د. محمد حمدان بن جرش: التنمية الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة من التكوين إلى التمكّن ١٩٧١-٢٠١٧م، منشورات القاسمي، الشارقة، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م، ص ١٣٠.

(٤٠) التراث الموسيقي الإماراتي.. كنزا غنيا بموضوعاته الفنية المتنوعة، موقع العربية، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/٩/٢٠م.

<https://mebusiness.ae/ar/news/show/1454>

(٤١) د. أحمد الشرفاوي: من التراث الإماراتي، الجزء الأول، مرجع سابق، ص ١٤٧.

(٤٢) د. أحمد الشرفاوي: من التراث الإماراتي، الجزء الأول، مرجع سابق، ص ١٥١-١٥٤.

(٤٣) د. أحمد الشرفاوي: كنوز الإمارات التراثية والبيئية، مركز الرابحة للنشر والإعلام، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م، ص ٢٩-٣٥.

(٤٤) الأطفمة الإماراتية، الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة: تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/٩/٢٢م.

<https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/culture/food>

(٤٥) أمينة بن المجات: التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق، رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٥م، ص ١٠-١١.

(٤٦) المادتان ٧ و ١٥ من قرار مجلس الوزراء رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ بشأن الهيكل التنظيمي لوزارة الثقافة وتنمية المعرفة.

(٤٧) المادتان ٢٤ و ٢٥ من قرار مجلس الوزراء رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ بشأن الهيكل التنظيمي لوزارة الثقافة

وتنمية المعرفة.

(٤٨) المشاريع، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/٥/١.

<https://mcy.gov.ae/ar/projects/>

(٤٩) إدارة وزارة الاقتصاد، إدارة تنمية السياحة، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١م.

<https://www.moec.gov.ae/web/guest/sectors-and-departments>

(٥٠) عن الوزارة، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١م.

<https://www.moec.gov.ae/web/guest/about-us>

(٥١) أحمد علي عبد الله: التخطيط والتنمية السياحية، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، ص ٥٣ - ٥٤.

(٥٢) أ.د. محمد أحمد بن فهد، أ. د. أسامة منصور السواح : فلسفة قائد في إدارة الأزمات، أكاديمية شرطة دبي، سلسلة قراءات في فكر القاعدة العرب، الإمارات العربية المتحدة، دبي، ٢٠١٢م، ص ٦٢ - ٦٤.

(٥٣) د. فائق محمد البنداري الشيخ: دراسات في التنمية السياحية بمصر ودول الخليج العربي، دار العالم العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م، ص ٣٧-٣٨.

(٥٤) د. فائق محمد البنداري الشيخ: دراسات في التنمية السياحية بمصر ودول الخليج العربي، مرجع سابق، ص ٣٨.

(٥٥) الاستثمار في صناعة السياحة بدولة الإمارات، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١٥م.

<https://www.moec.gov.ae/investing-in-tourism>

(٥٦) معالم سياحية رئيسية في الإمارات، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١٥م.

<https://www.moec.gov.ae/web/guest/tourist-attractions?start=1>

(٥٧) التنقل والمواصلات، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١٥م.

<https://www.moec.gov.ae/web/guest/transportation-and-mobility>

(٥٨) المشاريع السياحية، دبي للاقتصاد والسياحة، حكومة دبي، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/٥/١م.

<https://www.dubaitourism.gov.ae/ar/about-us/tourism-projects>

(٥٩) الفعاليات والأنشطة، استكشف عوالم الثقافة، تجارب ثقافية مميزة تثري خيالك وتلهم شغفك بالفن والتراث والإبداع، دبي للثقافة، حكومة دبي، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/٥/٥م.

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

<https://dubaiculture.gov.ae/ar/events>

(٦٠) المادة ٥ من قانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢١ بإنشاء دائرة الاقتصاد والسياحة في إمارة دبي، تم إلغاء القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٧ الخاص بدائرة السياحة والتسويق بدبي، بموجب المادة ١٨ من القانون سالف الذكر.

(٦١) الخدمات والبرامج، دبي للاقتصاد والسياحة، حكومة دبي، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/٥/٥ م.

<https://www.dubaitourism.gov.ae/ar/work-with-us>

(٦٢) مقابلة الباحث مع المهندس خالد يوسف، قسم التصميم، إدارة التراث العمراني، بقطاع الدعم العام في بلدية دبي

(٦٣) حول دبي التاريخية، بلدية دبي، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/٥/٥ م.

<https://www.dm.gov.ae/%d8%a7%d9%83%d8%aa%d8%b4%d9%81-%d8%af%d8%a8%d9%8a-2/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d8%ab-%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%85%d8%b1%d8%a7%d9%86%d9%8a-%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%a2%d8%ab%d8%a7%d8%b1/?lang=ar>

(64) اكتشاف تاريخ العصر الحديدي في متحف ساروق الحديد، الموقع الرسمي قم بزيارة دبي، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/٨/٢٠ م.

<https://www.visitdubai.com/ar/articles/saruq-al-hadid-museum>

(٦٥) عن المتحف، متحف الاتحاد، الموقع الرسمي دبي للثقافة، حكومة دبي، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/٨/٢٠ م.

<https://etihadmuseum.dubaiculture.gov.ae/ar/About/Pages/default.aspx>

(٦٦) متحف المستقبل، الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/٩/١ م.

<https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/the-uae-government/government-of-future/museum-of-the-future>

(٦٧) السياحة، النشرة السنوية للفنادق في عام ١٩٧٥ و ١٩٨٠ و ١٩٩٠، موقع المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/١/١ م.

<https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-Subject.aspx#/%3Ffolder=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9>

(٦٨) بمناسبة إحياء يوم السياحة العالمي قطاع السياحة في الدولة ينمو بنسبة ٢٠٪ خلال السنوات الثلاث الأخيرة، المركز الوطني للإحصاء، دولة الإمارات العربية المتحدة، ص ٣-١.

(٦٩) السياحة، النشرة السنوية للفنادق في عام ٢٠٠٠، موقع المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/١/١ م.

<https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-Subject.aspx#/%3Ffolder=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9>

(٧٠) قطاع السياحة يعزز مكانته بقفزات نوعية، موقع شارك الإمارات، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ

الدخول: ٢٠٢٢/١/١.

<https://u.ae/ar-AE/participate/blogs/blog?id=587>

(٧١) د. فائق محمد البنداري الشيخ: دراسات في التنمية السياحية بمصر ودول الخليج العربي، مرجع سابق، ص ١١٤-١١٧.

(٧٢) أ.د. علي زين الدين م. سلام جعفر عزيز الأسدي وآخرون: البيئة والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى ٢٠١٥م، ص ٦١-٦٢.

(٧٣) أ.د. عثمان محمد غنيم والمهندسة. بنينا نبيل سعد: تخطيط التنمية السياحية، مرجع سابق، ص ٣٨-٤٠.

(٧٤) د. سامي الصمادي: دور السياحة في الاقتصاد الأردني، ملقى صناعة السياحة في الوطن العربي من منظور استراتيجي وإداري وتنموي، تونس، الجمهورية التونسية ٢-٦ يوليو ٢٠٠٦م، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، أعمال المؤتمرات، ٢٠٠٦م، ص ٢٠٣.

(٧٥) جاسم محمد عبد الكريم: صناعة السياحة في دولة الإمارات مع التطبيق على إمارة دبي، دراسة جغرافية، دائرة الثقافة، الشارقة، ٢٠٠٣، ص ١٩٩.

(٧٦) الأماكن الأثرية في دبي، أهم المعالم السياحية التاريخية في دبي، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/٥/١٥.

[https://ar.timeoutdubai.com/travel/17138-](https://ar.timeoutdubai.com/travel/17138-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A)

[-D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86-](https://ar.timeoutdubai.com/travel/17138-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A)

[-D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9-](https://ar.timeoutdubai.com/travel/17138-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A)

[-D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A](https://ar.timeoutdubai.com/travel/17138-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A)

(٧٧) مقابلة الباحث مع المهندس خالد يوسف، قسم التصميم، إدارة التراث العمراني، بقطاع الدعم العام

في بلدية دبي.

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

قائمة المصادر والمراجع

أولاً- الكتب:

أحمد الشرفاوي: كنوز الإمارات التراثية والبيئية، مركز اليازة للنشر والإعلام، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

أحمد الشرفاوي: من التراث الإماراتي، الجزء الأول، مركز اليازة للنشر والإعلام، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

أحمد العبد أبو السعيد: إعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

أحمد علي عبد الله: التخطيط والتنمية السياحية، أمواج للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

جاسم محمد عبد الكريم: صناعة السياحة في دولة الإمارات مع التطبيق على إمارة دبي، دراسة جغرافية، دائرة الثقافة، الشارقة، ٢٠٠٣.

رائد قاسم: الإمارات معجزة العرب، الناشر المؤلف، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٧م.

ريتشارد شاربلي، التنمية السياحية والبيئة ما بعد الاستدامة، ترجمة: محمد طالب السيد سليمان وطلال نواف عامر، دار الكتاب الجامعي، العين،

الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى، ٢٠١٢م.

سيد حامد حريز: زايد والتراث، المركز الوطني للوثائق والبحوث، وزارة شؤون الرئاسة، أبوظبي، ٢٠١٤، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

عثمان محمد غنيم والمهندسة. بنينا نبيل سعد: تخطيط التنمية السياحية، دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى،

٢٠١٧م.

علي زين الدين وسلام جعفر عزيز الأسدي وآخرون: البيئة والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

فاتن محمد البنداري الشيخ: دراسات في التنمية السياحية بمصر ودول الخليج العربي، دار العالم العربي، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠١٤م.

محمد أحمد بن فهد، أ. د. أسامة منصور السواح : فلسفة قائد في إدارة الأزمات، أكاديمية شرطة دبي، سلسلة قراءات في فكر القاعدة العرب، الإمارات العربية المتحدة، دبي، ٢٠١٢م.

محمد حمدان بن جرش: التنمية الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة من التكوين إلى التمكن ١٩٧١-٢٠١٧م، منشورات القاسمي، الشارقة، الطبعة الأولى، ٢٠١٩م.

محمد شبيب الخصاونه ود. زياد محمد المشاقبه: التنمية السياحية المستدامة، دار جليس الزمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١١م.

محمد عمر مؤمن: تخطيط السياحة في الإمارات، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠١٩م.

محمد فريد عبد الله وأ.د. صفاء عبد الجبار الموسوي وآخرون: استراتيجية التنمية السياحية المستدامة، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٦م.

محمد فريد عبد الله وصفاء عبد الجبار الموسوي وآخرون: التخطيط والتنمية السياحية، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، ٢٠١٥م.

ناصر حسين العبودي: صفحات من آثار وتراث دولة الإمارات العربية المتحدة، مركز زايد للتراث والتاريخ، العين، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢م.

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

نجيب عبد الله الشامسي: المشهد الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة
الرؤية والإشكاليات، دائرة الثقافة والإعلان، حكومة الشارقة، الشارقة،
٢٠٠٣م.

نجيب عبد الله الشامسي: المشهد الثقافي في دولة الإمارات العربية المتحدة،
الرؤية والإشكاليات، دائرة الثقافة والإعلام، الشارقة، الطبعة الأولى،
٢٠٠٣م.

ثانياً- البحوث والدراسات:

إبراهيم محمد أحمد العزام: مساهمة السياحة في النمو الاقتصادي في الأردن:
دراسة تطبيقية للفترة ١٩٩٠-٢٠١٤، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك،
كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، عمان، الأردن، ٢٠١٦م.

أمنة محمد خضير: الفعاليات الفنية التشكيلية العامة ودورها في إثراء الثقافة
الفنية لدى عينة من أفراد المجتمع غير المتخصصين، رسالة ماجستير،
جامعة أم القرى، كلية التربية، مكة المكرمة، ٢٠١٤م.

أمينة بن المجات: التنمية السياحية في ولاية قسنطينة بين المؤهلات والعوائق،
رسالة ماجستير، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، ٢٠٠٥م.

سامي الصمادي: دور السياحة في الاقتصاد الأردني، ملقى صناعة السياحة في
الوطن العربي من منظور استراتيجي وإداري وتنموي، تونس، الجمهورية
التونسية ٢-٦ يوليو ٢٠٠٦م، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، أعمال
المؤتمرات، ٢٠٠٦م.

كوثر سعيد عامر القائدي: الحماية القانونية للتراث غير المادي، دراسة مقارنة
بين التشريعات الوطنية والاتفاقيات الدولية، رسالة ماجستير، جامعة
السلطان قابوس، مسقط، ٢٠١٧م.

محمد صالح العجيلي: دولة الإمارات العربية المتحدة "دراسة في الجغرافيا السياسية"، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الإمارات العربية المتحدة، العدد (٤٥)، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠م.

وائل حسين بدر آل ربيعة: أثر استخدام الإنترنت على ترويج السياحة في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، ٢٠٠٧م.

وليد قاسم محمد قويدر: تطوير استراتيجية تسويقية لتنشيط السياحة الداخلية في الأردن، رسالة ماجستير، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن، ٢٠٠٥م.

ثالثاً - القرارات والقوانين والمقابلات والتقارير:

قانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٢١ بإنشاء دائرة الاقتصاد والسياحة في إمارة دبي، تم إلغاء القانون رقم (١) لسنة ١٩٩٧ الخاص بدائرة السياحة والتسويق بدبي، بموجب المادة ١٨ من القانون سالف الذكر.

القانون رقم ٤ لسنة ٢٠٢٠ بشأن التراث الثقافي في إمارة الشارقة.

قرار مجلس الوزراء رقم ٨ لسنة ٢٠١٩ بشأن الهيكل التنظيمي لوزارة الثقافة وتنمية المعرفة.

مقابلة الباحث مع المهندس خالد يوسف، قسم التصميم، إدارة التراث العمراني، بقطاع الدعم العام في بلدية دبي.

تقرير دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠ في النشاط السياحي

تقرير المركز الاتحادي للتنافسية والإحصاء، المؤشرات الرئيسية للمنشآت الفندقية ٢٠٢٠م، الإمارات العربية المتحدة

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

رابعاً- المواقع الإلكترونية:

السياحة البيئية، الموقع الرسمي لوزارة التغير المناخي والبيئة، الإمارات العربية المتحدة.

<https://www.moccae.gov.ae/ar/knowledge-and-statistics/ecotourism.aspx#page=1>

الطبيعة والسياحة البيئية، الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

<https://u.ae/ar-ae/information-and-services/visiting-and-exploring-the-uae/what-to-do-in-the-uae/other-things-to-do-in-the-uae-ecotourism>

السياحة العلاجية، الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة.

<https://u.ae/ar-ae/information-and-services/visiting-and-exploring-the-uae/what-to-do-in-the-uae/other-things-to-do-in-the-uae-medical-and-cosmetic-treatment>

السياحة في دبي، رحلتك إلى دبي.

<https://www.urtrips.com/united-arab-emirates/tourism-in-dubai/>

التعرف على إكسبو، الموقع الرسمي إكسبو ٢٠٢٠ دبي.

<https://www.expo2020dubai.com/ar/understanding-expo.html>

التراث الموسيقي الإماراتي. كنزا غنيا بموضوعاته الفنية المتنوعة، موقع العربية،

تاريخ الدخول: ٢٠/٩/٢٠٢٢م.

<https://mebusiness.ae/ar/news/show/1454>

الأطعمة الإماراتية، الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة: تاريخ

الدخول: ٢٢/٩/٢٠٢٢م.

<https://u.ae/ar-ae/about-the-uae/culture/food>

أهداف التنمية المستدامة، موقع وزارة التغير المناخي والبيئة، الإمارات العربية

المتحدة، تاريخ الدخول: ١٥/١/٢٠٢٢م.

<https://www.moccae.gov.ae/ar/about-ministry/about-the-ministry/sustainability-development-goals.aspx>

المشاريع، وزارة الثقافة والشباب، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول:
٢٠٢٢/٥/١.

<https://mcy.gov.ae/ar/projects/>

إدارة وزارة الاقتصاد، إدارة تنمية السياحة، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١ م.

<https://www.moec.gov.ae/web/guest/sectors-and-departments>

الاستثمار في صناعة السياحة بدولة الإمارات، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١٥ م.

<https://www.moec.gov.ae/investing-in-tourism>

التنقل والمواصلات، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١٥ م.

<https://www.moec.gov.ae/web/guest/transportation-and-mobility>

المشاريع السياحية، دبي للاقتصاد والسياحة، حكومة دبي، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/٥/١ م.

<https://www.dubaitourism.gov.ae/ar/about-us/tourism-projects>

الفعاليات والأنشطة، استكشف عوالم الثقافة، تجارب ثقافية مميزة تثري خيالك وتلهم شغفك بالفن والتراث والإبداع، دبي للثقافة، حكومة دبي، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/٥/٥ م.

<https://dubaiculture.gov.ae/ar/events>

الخدمات والبرامج، دبي للاقتصاد والسياحة، حكومة دبي، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/٥/٥ م.

<https://www.dubaitourism.gov.ae/ar/work-with-us>

دور المؤسسات التراثية في التنمية السياحية في دبي خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ٢٠٢٠ =

السياحة، النشرة السنوية للفنادق في عام ١٩٧٥ و ١٩٨٠ و ١٩٩٠، موقع المركز
الاتحادي للتنافسية والإحصاء، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول:
.٢٠٢٢/١/١

[https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-](https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-Subject.aspx#/3Folder=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9)

[Subject.aspx#/3Folder=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9](https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-Subject.aspx#/3Folder=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9)

السياحة، النشرة السنوية للفنادق في عام ٢٠٠٠، موقع المركز الاتحادي
للتنافسية والإحصاء، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول:
.٢٠٢٢/١/١

[https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-](https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-Subject.aspx#/3Folder=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9)

[Subject.aspx#/3Folder=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9](https://fcsc.gov.ae/ar-ae/Pages/Statistics/Statistics-by-Subject.aspx#/3Folder=%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A%D8%A9/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%AD%D8%A9)

الأماكن الأثرية في دبي، أهم المعالم السياحية التاريخية في دبي، تاريخ الدخول:
.٢٠٢٢/٥/١٥

[https://ar.timeoutdubai.com/travel/17138-](https://ar.timeoutdubai.com/travel/17138-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A)

[-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A](https://ar.timeoutdubai.com/travel/17138-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D8%A7%D9%83%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AB%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%AF%D8%A8%D9%8A)

حول دبي التاريخية، بلدية دبي، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول:
.٢٠٢١/٥/٥

<https://www.dm.gov.ae/%d8%a7%d9%83%d8%aa%d8%b4%d9%81->

%d8%af%d8%a8%d9%8a-

2/%d8%a7%d9%84%d8%aa%d8%b1%d8%a7%d8%ab-

%d8%a7%d9%84%d8%b9%d9%85%d8%b1%d8%a7%d9%86%d9%8a-

%d9%88%d8%a7%d9%84%d8%a2%d8%ab%d8%a7%d8%b1/?lang=ar

بيت التراث السياحة في الإمارات.

<https://artravelers.com/tourism/ar/UAE/attractions/heritage-house/1000010578>

عن الوزارة، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول:
٢٠٢١/١٢/١م.

<https://www.moec.gov.ae/web/guest/about-us>

عن المتحف، متحف الاتحاد، الموقع الرسمي دبي للثقافة، حكومة دبي، تاريخ
الدخول: ٢٠٢٢/٨/٢٠م.

<https://etihadmuseum.dubaiculture.gov.ae/ar/About/Pages/default.aspx>

قطاع السياحة يعزز مكانته بقفزات نوعية، موقع شارك إمارات، الإمارات العربية
المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢٢/١/١م.

<https://u.ae/ar-AE/participate/blogs/blog?id=587>

معالم سياحية رئيسية في الإمارات، موقع وزارة الاقتصاد، الإمارات العربية
المتحدة، تاريخ الدخول: ٢٠٢١/١٢/١٥م.

<https://www.moec.gov.ae/web/guest/tourist-attractions?start=1>

متحف المستقبل، الموقع الرسمي لدولة الإمارات العربية المتحدة، تاريخ الدخول:
٢٠٢٢/٩/١م.

<https://u.ae/ar-AE/about-the-uae/the-uae-government/government-of-future/museum-of-the-future>